جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأحاديث النبوية الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف/ السادس والسابع والثامن (دراسة نقدية)

إعداد

سائد "محمد فايز" الشنتير

إشراف

د. حسين النقيب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين.

2014

الأحاديث النبوية الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف/ السادس والسابع والثامن

(دراسة نقدية)

إعداد

سائد "محمد فايز" الشنتير

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 17 / 9 /2014، وأُجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
– د. حسين النقيب /مشرفاً ورئيساً	.....
– د. منتصر أسمر / ممتحناً خارجياً	.....
– د. عودة عبد الله / ممتحناً دخلياً	.....

الإهداء

إلى والدي الحبيب الذي أفنا حياته من أجلنا ، والذي أسأل الله أن يتغمده برحمته ويسكنه جنته.

وإلى أمي الغالية التي تمدني بالصبر والحنان ، والتي أسأل الله أن يمد بعمرها ويبارك لها فيه.

إلى رفيقة دربي وشريكة قلبي ، زوجتي الحبيبة .

إلى إخواني وأختي ، فبهم ترتاح النفس وبقربهم تطمئن .

إلى أخلائي وأحبابي في الله ، فهم أنس الطريق وبهم يحلو اللقاء .

إلى العلماء العاملين وطلاب العلم وأهله ، فهم نبراس الأمة ودليلها المبين .

إلى أرواح الشهداء الذين هم أكرم منا جميعا ، أصحاب الجهاد وكلمة الحق .

إلى أهلنا الصابرين المجاهدين في غزة هاشم ، فبهم نستنشق عطر العزة والكرامة .

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع حباً وتقديراً .

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر لله أولا وأخيراً أن أكرمني بإتمام هذه الرسالة ، فلك الشكر ولك الحمد يا الله والثناء الحسن ، شكراً يوافي نعمك ويكافئ مزيدك وفضلك .

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا ومربينا فضيلة الدكتور (حسين النقيب) الذي نهلنا من علمه وأسلوبه الشيء الكثير حفظه الله ورعاه ، والذي لا ينسانا من نصحه، إذ تكرم علي بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، فصبر علي ووسع صدره لي .

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة : فضيلة الدكتور عودة عبد الله ، ومنتصر الأسمر اللذين تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة .

وأتقدم كذلك بالشكر والتقدير للمربين الأفاضل وطلاب العلم الأحباء أذكر منهم : مهدي اسليم وساهر الأسمر ، رفقاء العلم والتعلم الذين لم يبخلوا علي بنصح وإرشاد .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي الأكبر (علي الشنتير) الذي لم يبخل علي يوماً باهتمامه الكبير وحبه المتفاني ، فجزاك الله عنا خير الجزاء .

وأختم شكري وتقديري لكل من وقف معي أو قدم النصح أو الدعاء لي .

لهم مني جميعاً كل التقدير و خالص الشكر والعرفان .

إقرار

أنا الموقع أدناه، صاحب الرسالة التي تحمل العنوان:

الأحاديث النبوية الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف/ السادس والسابع والثامن (دراسة نقدية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: إسم الطالب : سائد "محمد فايز" عبد الهادي شنتر

Signature: التوقيع : سائد شنتر

Date: التاريخ: ١٧/٩/٢٠١٤م

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
الإقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
الملخص	د
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
الدراسات السابقة	5
سبب اختيار الدراسة	5
حدود الدراسة	6
منهجية الدراسة	6
تمهيد	8
أولاً: تعريف السنة لغةً واصطلاحاً	9
ثانياً: حجية السنة	9
ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال	11
رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية	12
الفصل الأول: الأحاديث الواردة في كتاب الصف السادس	14
المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول	15
المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني	24
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في كتاب الصف السابع	31
المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول	32
المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني	45
الفصل الثالث : الأحاديث الواردة في كتاب الصف الثامن	65
المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول	66

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني	83
الخاتمة وأهم النتائج	100
المصادر والمراجع	103
Abstract	B

الأحاديث النبوية الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف/ السادس والسابع والثامن (دراسة نقدية)

إعداد

سائد "محمد فايز" الشنتير

إشراف

د. حسين النقيب

الملخص

هذا البحث يعنى بدراسة الأحاديث النبوية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية – وتشمل الصفوف السادس والسابع والثامن– دراسة نقدية، وهذه الدراسة تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول : يختص بتخريج الأحاديث الواردة في كتاب المنهاج والحكم عليها .

القسم الثاني : وبعد تخريج الأحاديث النبوية يتم استبدال الضعيف منها بآيات قرآنية أو بأحاديث نبوية صحيحة، ثم يقوم الباحث بتوثيق ما ورد في كتاب المنهاج من معلومات غير موثقة وإحالتها إلى مصادرها الأصلية.

وقد ختمت هذه الدراسة بخاتمة لخص فيها الباحث ما تم التوصل إليه من نتائج، وأهم ما ارتآه من توصيات.

مقدمة

الحمد لله الكريم الوهاب، خالق الخلق من تراب، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصيرأرسل رسوله وبلغ دينه وهدى لشرعه القويم .

والحمد له على نعمائه وفضله ومنه وجوده ، فبنعمته تتم الصالحات ، وبفضل جوده تقال العثرات ، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده .

وأصلي وأسلم على رسول الله أحب خلق الله إلى الله ، خير من صلى لربه وأناب صلى الله عليه وعلى آله والأصحاب، ومن سار على نهجهم واتبع طريقهم إلى يوم الحساب، وعلى آله وصحبه الكرام ، أما بعد :

قال تعالى : { وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ } (سورة البقرة 231)

فالنعمة الأولى التي ذكرها الله تعالى هي نعمة إنزال القرآن، فالقرآن: هو كلام الله المتين وشرعه القويم، وهو الخير الذي لا ينقطع، والنور الذي لا يخبو،علو في مقداره وشفاء لأصحابه، وهو الحجة الدامغة والفصل ليس بالهزل ، قال تعالى: { قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } (سورة المائدة 15 – 16)

إنه كتاب ربنا، هذا الكتاب الذي بين أيدينا، نزهه ربنا عن الخطأ والزلل، وجعله فصلاً في كل أمر، وصالحًا في كل زمان ومكان، { لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ } (سورة فصلت 42)

وقد وعد الله بحفظ كتابه من عبث العابثين وتحريف الغالين، فقال جل وعلى: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (سورة الحجر 9)، فالقرآن محفوظ من التبديل والتغيير، ولا يزال

إلى وقتنا الحاضر محفوظًا بسوره وآياته وكلماته وحركاته، كما تلاه جبريل على رسول الله ﷺ، وكما تلاه رسول الله ﷺ على صحابته رضوان الله عليهم أجمعين.

وأما النعمة الثانية المذكورة في الآية الكريمة فهي نعمة الحكمة، والمراد بها السنة[1]، فقد وردت السنة في القرآن الكريم بلفظ الحكمة في آيات عديدة، ووردت مقرونة بالكتاب أي: بالقرآن، قال سبحانه: { وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا } (سورة الأحزاب 34)

وقد عرفت الأمة مكانة السنة النبوية، فنفرت طائفة من أهل الحديث لحفظها وحمايتها، باذلين في ذلك كل طاقة لإخراج صحيح السنة وتمييزه عن الضعيف المردود، حتى أضحى الحق واضحاً، وغدا الباطل بإذن الله زائفاً، ولله دَرُّ الإمام الشافعي حين قال: " لولا أهل المحابر، لخطبت الزنادقةُ على المنابر"[2]، وقال أيضاً: "إذا رأيتُ رجلاً من أصحاب الحديث فكأني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حيًّا"[3]. وكما قال الإمام السخاوي في فتح المغيث: "فلولا أن الله حفظ الشريعة بنقاد الحديث لاضمحل الدين وتهدمت أركانه، ولولا بقايا من علماء الحديث لوقع من الكذب عليه والتحريف لكلامه ما الله به عالم"[4]. ويكفي أهل الحديث شرفاً ما قاله الإمام ابن كثير عند تفسير قوله تعالى: { يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ } (سورة الإسراء 71) ، قال رحمه الله: "هذا أكبر شرف لأصحاب الحديث لأن إمامهم النبي صلى الله عليه وسلم "[5].

1- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر . (ت310هـ). **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**.تحقيق: أحمد محمد شاكر (دار الفكر- بيروت - 1405) الطبعة الأولى (186/4)

2- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت562هـ). **أدب الإملاء والاستملاء**. تحقيق: ماكس فايسفايلر (دار الكتب العلمية- بيروت - 1401 هـ) الطبعة: الأولى (153/1).

3- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ)، **شرف أصحاب الحديث**. تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي (دار إحياء السنة النبوية- أنقرة) (46/1).

4- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ). **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**. تحقيق: علي حسين علي (مكتبة السنة- القاهرة- 1424هـ) الطبعة الأولى (220/3)

5- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي(ت774هـ). **تفسير القرآن العظيم** (دار الفكر- بيروت - 1401هـ) (53/3).

ولكي يحصل طلابنا على المعلومة الصحيحة ، خاصة المتعلقة بالحديث الشريف ولأهمية المنهاج الدراسي الذي يتربى عليه طلابنا ويستقون منه منابع العلم والمعرفة، آثرت أن أخص دراستي بما يخدم هذه المناهج التعليمية، فكانت هذه الدراسة بعنوان:

الأحاديث النبوية الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف/ السادس والسابع والثامن (دراسة نقدية)

وبعد أن وفقني الله عز وجل لاختيار هذا الموضوع؛ أسرعت جاهداً في جمع أفكاري واستشارة أساتذتي، فَلَقِيَت هذه الفكرة القبول منهم، وأسدوا إليَّ النصيحة بالكتابة في هذا الموضوع فلله الحمد والمنة.

وكلي أملٌ بعد توفيق الله عز وجل أن تكون هذه الدراسة سبباً للارتقاء بالمناهج الدراسية التي يعكف على خدمتها أهل التخصص وأصحاب الخبرة ، فتراهم يُخرجون في كل عام نسخةً جديدةً من المنهاج يقصدون فيها الإصلاح ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فجهدهم مبارك وسعيهم مشكور.

وأخيراً فهذا ما توصلت إليه، وأعانني الله عليه، فما كان فيه من خيرٍ وتوفيقٍ فمن الله وحده، والنَقصُ والنسيان من نفسي ومن الشيطان، وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي كلَّه صالحاً وأن يجعله لوجهه خالصاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مشكلة الدراسة:

سأحاول جاهداً أن تفي دراستي بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل ورد في المنهاج أحاديث وآثار ضعيفة؟
2. هل جرى الاستدلال بحديث رغم أن العدول إلى غيره أنسب؟
3. هل وردت نصوص شرعية في المنهاج مع عدم ذكر المرجع لها ؟
4. هل تم الحكم على الأحاديث التي نقلت من خارج الصحيحين؟

5. هل جرى الاستدلال بحديث ضعيف مع وجود آية من القرآن، أو حديث صحيح يسدُّ مسدَّه ؟

أهمية الدراسة:

لمنهاج التربية الإسلامية المقرر في فلسطين أهمية كبيرة ودورٌ فعَّال في تكوين شخصية الطالب علمياً وفكرياً وروحياً وسلوكياً، فمن هذا المنهج يستقي الطالب أمور دينه وتعاليم شريعته، ويزرع في ذاكرته أيضاً مقاطع من كتاب الله عز وجل حفظاً وتفسيراً، وشيئاً من أحاديث المصطفى –صلى الله عليه وسلم–، ثم يتبلور لدى الطالب مخزون شرعي لا بأس به مع تقدم المرحلة الدراسية، فيتعلم جملة من مبادئ العقيدة الإسلامية، وجملة من أحكام الفقه الإسلامي، ثم يُرشَدُ الطالب إلى أخلاق الإسلام العظيم وفكره النير.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من جهة أنها:

1. تتعلق بالمنهاج الدراسي الذي يتربى ويتعلم عليه طلابنا في عقيدتهم وفكرهم وأخلاقهم وسلوكهم.
2. تكشف عن مدى دقة المنهج المتبع في الاستدلال بالحديث النبوي الشريف.
3. محاولة وضع منهج علمي مؤصل لطرق الاستدلال بالحديث النبوي، ثم تعميم الفائدة على المعلمين والطلاب.

أهداف الدراسة:

1. الارتقاء بالمناهج الدراسية وتعميم الفائدة على المرحلة المستهدفة في هذه المناهج.
2. إخراج المنهاج بصورة علمية سليمة، بحيث يتم توثيق الأحاديث النبوية الواردة فيه حسب الأصول، وتصبح – بعد التعديل بإذن الله تعالى– خاليةً من أي حديث ضعيف.

3. أن يترسخ في ذهن الطالب ومنذ صغره منهج علمي مؤصل في الحديث النبوي، بالاقتصار على الصحيح منه، والدقة في الاستدلال به.

4. وضع منهج علمي لسرد الأحاديث النبوية وطرق الاستدلال بها، كي ينتفع به القائمون على المناهج الدراسية عند التطرق لتعديلها.

الدراسات السابقة:

قدّم الزميل مهدي اسليم بحثا بهذا العنوان[1] على أحاديث كتب المرحلة الثانوية، ولم أهتدِ بعد البحث والسؤال إلى أحد غيره أفرد دراسة مستقلة تتطرق لتخريج الأحاديث النبوية في المناهج التعليمية الفلسطينية، ودراسة مدى دقة المنهج المتبع في ذلك، وهذا يزيد من أهمية هذه الدراسة إذ لها سبق التفرد في التطرق لموضوع مهم كهذا.

سبب اختيار الدراسة:

1. المناهج الدراسية من أكثر الأمور التي ترسخ في ذهن الطالب؛ لأنه يتربى عليها منذ صغره، لأجل هذا ينبغي لنا أن نوجه إليها الجهود لنحاول إخراجها – ما استطعنا – بتوثيق علمي دقيق لكل كلام ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبصورة تنأى عن كل أثر موضوع أو حديث ضعيف لا يثبت، وبمنهج سليم لطرق الاستدلال بالحديث النبوي الشريف .

2. من خلال النظر في طريقة التوثيق في منهاج التربية الإسلامية يتضح التساهل في عزو الأحاديث إلى مصادرها، ووجود مجموعة من الأحاديث لم يحكم عليها صحةً أوضعفاً، وهناك مواقف وقصص وآثار تم الاستدلال بها في المنهاج دون توثيق، وهذا سبب رئيس لتخصيص هذه الدراسة بتخريج ما ورد في المنهاج من الأحاديث النبوية والحكم عليها.

---

1 – رسالة ماجستير بعنوان : **الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانية "دراسة نقدية"** ،جامعة النجاح الوطنية.2013

حدود الدراسة:

هذه الدراسة محصورة في دراسة الأحاديث النبوية الواردة في كتاب التربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والمطبوع عام 2013م والذي يُدرَّس في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد حددت دراستي لتكون في منهاج المرحلة الأساسية –وتشمل الصفوف السادس والسابع والثامن– والتي تحوي ما يزيد على الثمانية والثمانين حديثاً من خارج البخاري ومسلم، وما يقارب المائة والثلاثين حديثاً من الصحيحين.

منهجية الدراسة:

سأعتمد في دراستي هذه المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث الواردة في كتب المنهاج، ثم المنهج التحليلي والنقدي لأحقق الآتي:

أولاً: إن كانت هذه الأحاديث موجودة في الصحيحين أو أحدهما ولم توثق في كتب المنهاج أو وثقت من خارج الصحيحين فإني أكتفي بتوثيق الحديث من مكانه ويكفي هذا تصحيحاً له.

ثانياً: إن كان الحديث من خارج الصحيحين فإني أقوم بتخريجه من كتب السنن الأربعة، ثم أقوم بالحكم عليه، وإن اقتضى الأمر (لزيادة لفظٍ أو شاهدٍ أو متابعةٍ أو غير ذلك) فإني أَخرُج عن كتب السنن الأربعة، فأخرّج الحديث من غيرها.

ثالثاً: إن تم إيراد معلومة أو فائدة حديثية في كتب المنهاج دون توثيقها، فإني أقوم بعزوها إلى مصدرها وتخريج ما رفع منها إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

رابعاً: عند تخريج الحديث فإني أنقله كما ورد في كتاب المنهاج، ثم أذكر من أخرج الحديث بهذا اللفظ وأورد سنده ، وأذكر من أخرجه من كتب السنن.

خامساً: أبدأ كلامي على الحديث بإيراد سنده وتخريجه ثم بالحكم عليه صحة أو ضعفاً، فإن لم يصح فأجتهد في بيان علته ثم أبحث له عن متابعة أو شاهد صحيح، وأختم تخريجي بالاستئناس بأحكام العلماء السابقين والمعاصرين على الحديث.

سادساً: التأكد من مدى دقة ألفاظ الروايات المثبتة في كتاب المنهاج.

سابعاً: إن جرى الاستدلال في مسألة بحديث ضعيف أو حسن في كتب المنهاج، فإني اجتهدت في البحث عن حديث صحيح أو آية قرآنية في المسألة نفسها تسد مسد الحديث الضعيف أو الحسن.

ملاحظة:أ- لا يُعتدّ بانفراد ابن حبّان بتوثيق راوٍ لم يوثّقه غيره؛ لأن منهجه في التوثيق قائم على تعديل كل راوٍ انتفت جهالة عينه حتى يتبين جرحه، فهو يذكر في كتابه " الثقات" كثيرا من مجاهيل الحال الذين لا تقبل رواياتهم. قال ابن حجر: "وهذا الذي ذهب إليه بن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبن جرحه مذهب عجيب والجمهور على خلافه"1. وقال ابن عبد الهادي في كتابه تنقيح التحقيق : (وقد علم أن ابن حبان ذكر في هذا الكتاب الذي جمعه في الثقات عددًا كثيرًا وخلقًا عظيمًا من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم)2

ب- هناك كلام يطول للعلماء حول لفظ مقبول عند ابن حجر والذي يترجح لدي هو : (الراوي الذي أطلق عليه الحافظ لفظ مقبول، هو في الأصل مجهول وهو في أقلّ درجاتها)[3]

---

1 -ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت – 1390هـ) الطبعة: الثانية.(14/1).

2 - ابن عبد الهادي ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (744هـ) ، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (744هـ) تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني دار النشر : أضواء السلف – الرياض الطبعة : الأولى ، 1428هـ – 2007 م(ص:77)

3 - جيطان ،محمد راغب ،**مصطلح مقبول عند ابن حجر وتطبيقاته على الرواة من الطبقتين الثانية والثالثة في كتب السنن الأربعة** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين (2010م)(ص:108)

تمهيد[1]

أولاً: تعريف السنة لغة واصطلاحاً.

ثانياً: حجية السنة النبوية.

ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال.

رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية.

1- هذا الفصل التمهيدي مشترك بين الباحثين الثلاثة (مهدي اسليم، وسائد الشنتير ، وساهر الأسمر).

تمهيد

أولاً: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً.

الحديث لغة: "ضد القديم"[1]، قال في القاموس: "الحديث: الجديدُ والخَبَرُ"[2].

اصطلاحاً: "ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولا له أو فعلا أو تقريرا، سواء أضافه إليه صحابي أو تابعي أو من بعدهما"[3].

ثانياً: حجية السنة:

ثبتت حجية السنة النبوية وأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بأدلة كثيرة، وأول ما يستدل به على حجية السنة النبوية كتاب الله، فقد أمر الله عز وجل بطاعة رسوله **صلى الله عليه وسلم** وامتثال أمره، فما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجب اتباعه ولعمل به، فالله عز وجل يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾[النساء:59]

وكُررَّ في الآية فعل (أطيعوا) عند الأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يُكَرر عند الأمر بطاعة أولي الأمر، فطاعتهم تبعاً لا استقلالاً، فدلت الآية بذلك على أن الطاعة المطلقة لا تكون إلا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا يقطعُ التوهم بأنه لا يجوز امتثال ما ليس في القرآن، وفيه

1- الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد (606هـ). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي (المكتبة العلمية - بيروت ، 1399هـ - 1979م) (907/1).

2- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (817هـ). **القاموس المحيط**. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة **الرسالة**. (مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان- 1426ه- 2005م) الطبعة: الثامنة (214/1).

3- السخاوي/ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث** (102/10).

أنّ له صلى الله عليه وسلم استقلال الطاعة التي لم تثبت لغيره من البشر[1]، وأن طاعة أولي الأمر إنما تجب في المعروف، فيما لا يخالف كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

والسنة النبوية ميراث النبي صلى الله عليه وسلم التي أمرنا الله باتباعها والسير على منهاجها، وحذرنا من مخالفتها والانحراف عن طريقها، فعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة"[2].

ومن الآيات التي يستدل بها على حجية السنة النبوية:

1) قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[النساء:65].
2) قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾[النساء:59].
3) قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾[الحشر:9]
4) قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾[النجم:3-4].
5) قوله تعالى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾[النساء:80]

والسنة النبوية دلت على ما دل عليه القرآن، فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باتباع سنته وحث على التمسك بها، ومما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ما رواه أبو هُرَيْرَةَ

1- ممن قال باستقلالية التشريع للسنة النبوية:الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله(ت204هـ). **الرسالة**. تحقيق: أحمد محمد شاكر(القاهرة- 1358هـ) (80/1-85).والطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** (177/5). والالوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود البغدادي(ت1270هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** (دار إحياء التراث العربي- بيروت) (65/5). والسعدي، عبد الرحمن بن ناصر(ت1376هـ). **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. تحقيق: ابن عثيمين (مؤسسة الرسالة- بيروت - 1421هـ) (243/1).

2- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت261هـ). **صحيح مسلم**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي- بيروت) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ح(867)، (592/2).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: "مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى"[1].

وحجية السنة النبوية تكاد لا تخفى على مسلم، فقد أجمعت الأمة على ذلك[2]، حتى إن الشوكاني – رحمه الله – قال: "ثبوت حجية السنة المطهرة ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام"[3].

ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال.

عند سرد الحديث النبوي للاستدلال به؛ فإن علينا الحذر، فلا يجوز أن ننسب له صلى الله عليه وسلم **إلا ما صح عنه؛ حتى نتجنب الوقوع فيما حذر منه** حينما قال: "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ"[4].

والتزام الصحة في الحديث أمر لازم لا محالة، إذ إن الاستشهاد به يثبت عقائد وأحكاماً ومفاهيمَ وأخلاقاً، ويترتب على تطبيقه أجر وعلى مخالفته في بعض الأحيان إثم، وبما أن الأمر يتعلق بشرع الله وثوابه وعقابه فلا يجوز التفريق بين الأحكام والفضائل، فكله شرع مصدره وحي من الله، قال ابن حجر رحمه الله: "ولا فرق في العمل بالحديث في الأحكام، أو في الفضائل، إذ الكل شرع"[5].

1- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (256هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة- بيروت ، 1422هـ) الطبعة: الأولى. كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح(7280) (92/9).

2- هذا الإجماع نقله أكثر من واحد، منهم: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري (456هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**. تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر (دار الآفاق الجديدة- بيروت) (97/1). وابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). **إعلام الموقعين عن رب العالمين**. تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. (دار الكتب العلمية – بيروت- 1411هـ - 1991م) الطبعة: الأولى (49/1). والشوكاني، محمد بن علي بن محمد (1250هـ). **إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول**. تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية (دار الكتاب العربي- 1419هـ - 1999م) الطبعة: الأولى (96/1).

3- الشوكاني/**إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول** (97/1).

4 - مسلم/ **صحيح مسلم**. رواه في المقدمة في بَابُ وُجُوبِ الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ، وَتَرْكِ الْكَذَّابِينَ (8/1).

5- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). **تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**. إعداد: وائل عبد العظيم عبد الحميد يونس (2010 م) (2/1).

وهناك من العلماء المتقدمين من أجاز الاستدلال بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب واشترط لذلك شروطاً[1]، لكن هذا الكلام حُمل عند الكثيرين على غير مراده، فليس المقصود بالضعيف الذي أشار إليه أحمد بن حنبل ومن قبله ما ليس بالصحيح ولا الحسن؛ لأن علماء الحديث في ذلك الزمان كانوا يقسمون الحديث إلى قسمين: صحيح وضعيف، والضعيف عندهم ينقسم إلى ضعيف متروك لا يحتج به، وإلى ضعيف حسن، وشيوع مصطلح الحسن وانتشاره لم يكن معروفاً عندهم، بل شاع ذلك على يد الإمام الترمذي ومن بعده[2].

فما خرج من الحديث عن حد الصحيح والحسن فلا يجوز الاستدلال به والاعتماد عليه، قال ابن تيمية رحمه الله: "ولا يجوز أن يُعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة"[3]، وقال أيضاً: "وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ إنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحَبًّا بِحَدِيثِ ضَعِيفٍ، وَمَنْ قَالَ هَذَا فَقَدَ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ"[4].

رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية.

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الأراضي الفلسطينية منهاج التربية الإسلامية وأقرته في جميع مدارسها عام (2006/2005)، وهذا المنهاج يُشرف عليه مختصون وأكاديميون وحملة شهادات عليا، في مجال العلم الشرعي واللغة العربية .

1- وممن قال بهذا الإمام أحمد وعبد الرحمن بن مهدي انظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(463هـ). **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. تحقيق: د. محمود الطحان (مكتبة المعارف – الرياض– 1403) (91/2). وابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (795هـ). **ذيل طبقات الحنابلة**. تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (مكتبة العبيكان – الرياض– 1425 هـ – 2005 م) الطبعة: الأولى (350/1).

2- انظر: ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم الحراني(728هـ). **مجموع الفتاوى**. تحقيق: أنور الباز – عامر الجزار (دار الوفاء– 1426 هـ/2005م) الطبعة: الثالثة (251/1). وابن قيم الجوزية / **إعلام الموقعين عن رب العالمين** (31/1).

3- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله (728هـ). **قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة**. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي.(مكتبة الفرقان – عجمان– 1422هـ – 2001هـ) الطبعة: الأولى (175/2).

4- ابن تيمية/ **مجموع الفتاوى** (251/1).

وكتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي يشرف على تأليفه مجموعة من المختصّين هم: (أ.د.أحمد فهيم جبر، د. زكريا إبراهيم الزميلي، تمام كمال الشاعر، عبد الله مصطفى سلامة)

وهذا الكتاب مقسم إلى مجموعة من الوحدات، تحتوي كل وحدة على موضوع، ويندرج تحتها عناوين تهم الطالب في سنه، والوحدات التي يضمها هذا الكتاب هي: (القرآن الكريم، العقيدة الإسلامية، السنة النبوية، الفقه الإسلامي، الأخلاق والتهذيب).

وكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي يُشرف على تأليفه أيضاً مجموعة من المختصّين هم: (د.مصطفى محمود أبو صوي، رقية زياد قاسم، علي يوسف أبو زيد، تميم سالم شبير)

ويحوي هذا الكتاب مجموعة من الوحدات تماثلها الوحدات التي يحويها كتاب الثامن الأساسي.

وكتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي يُشرف على تأليفه أيضاً مجموعة من المختصّين هم: (د.حمزة ذيب مصطفى، د. بركات فوزي القصراوي، جمعة بركات أبو فخيذة، علي يوسف أبو زيد)

ويحوي هذا الكتاب أيضاً مجموعة من الوحدات تماثلها الوحدات التي يحويها كتاب الثامن الأساسي.

ويُشرف على كتاب التربية الإسلامية بمختلف مراحله لجنة خاصة لهذا المنهاج، ودائرة فنية للتصميم والتدقيق، وعدة أشخاص للتحكيم العلمي، وفريق لإثراء منهاج التربية الإسلامية.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة في كتاب الصف السادس

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول.

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني.

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول /الصف السادس .

وعدد أحاديثه: تسعة أحاديث، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول : (أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا، فقال: (مالي أسمع الجن أحسن جواباً لربها منكم، ما أتيت على قوله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ،ولم أجده بهذا اللفظ بأي من كتب السنن، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: " لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الجِنِّ لَيْلَةَ الجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ}** [الرحمن: 13] **قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الحَمْدُ).**

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد لسببين:

الأول: أن فيه الوليد بن مسلم وكان يدلس كثيرا كما ذكر ابن حجر ، وهنا لم يصرح بالسماع[3].

الثاني : وروى هنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ورواية الشاميين عن زهير منكره كما ذكر أكثر من واحد من أهل العلم [4].

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (7).

2 - الترمذي/**سنن الترمذي** ،أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة الرحمن ح(3291)(399/5)

3- هو : الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .انظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (584/1)

4 - هو : زهير بن محمد التيمي المروزي ، قال يَحْيى بْن مَعين زهير بْن مُحَمد المكي الخراساني ثقة. حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا معاوية، عَن يَحْيى، قال: زهير بْن مُحَمد خراساني ضعيف.حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخارِيّ قال زهير بْن مُحَمد أبو المنذر التميمي الخراساني وروى عنه أهل الشام أحاديث مناكير.انظر:**الجرجاني/الكامل في ضعفاء الرجال**(177/4) والمزي/**تهذيب الكمال** (414/9)

وقال الإمام الترمذي في تعليقه على الحديث :«هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ» قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: " كَأَنَّ زُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ بِالعِرَاقِ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ، يَعْنِي: لِمَا يَرْوُونَ عَنْهُ مِنَ المَنَاكِيرِ ". وَسَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: «أَهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَاكِيرَ، وَأَهْلُ العِرَاقِ يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً»

الحديث الثاني : (لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، وَأَخَّرُوا السُّحُورَ)[1]

أخرجه أحمد[2] بلفظة عجلوا الإفطار ، قال :حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ..الحديث .

قلت : هذا الإسناد ضعيف وذلك لسببين:

الأول : أن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف الحديث [3].

الثاني : أن فيه سليمان بن أبي عثمان وهو مجهول [4].

وله شاهد في صحيح البخاري يحث على تعجيل الإفطار وهو : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**»5

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (32).

2 - ابن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند الأنصار، حديث أبا ذر الغفاري.ح(21312)(241/35)

3 - هو: عبد الله بن لهيعة الخضرمي ، الكلام فيه معروف وقال بعض مشايخي فيما قرأت إنه نسب إلى الاختلاط انتهى والعمل على تضعيف حديثه والله أعلم . انظر :العجمي/ الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (190/1) وابن حجر/**طبقات المدلسين** (54/1) والجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (37/5)والذهبي/ **ميزان الاعتدال** (475/2)

4 - هو: سُليمان بْن أَبي عُثمان، التُّجِيبِي، إسناده مجهول، انظر:البخاري/ **التاريخ الكبير**(29/4) **وميزان الإعتدال** (214/2) و**لسان الميزان** (162/4)

5 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الصوم باب بَابُ تعجيل الإفطار ح(1957)(36/3)

وشاهد آخر يبين أن من السنة تأخير السحور قال البخاري في صحيحيه : «**تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ»، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ " قَالَ: «قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً»**[1]

قلت: هذا الحديث صحيح بشواهده .

الحديث الثالث : (ذهب الظمأ وابتلَّت العُرُوقُ وثبتَ الأجر إن شاء الله)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أبي داود ، وخرجته كما يلي:

أخرجه بن داود[3] قال : حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ يحيى أبو محمد، حدَّثنا عليٌّ بن الحسن، أخبرني الحسينُ بنُ واقد، حدَّثنا مروانُ – يعني ابنَ سالم المُقَفَّع– قال: رأيتُ ابنَ عُمر يَقْبِضُ على لِحيَتِهِ فيقطعُ ما زادَ على الكفِّ، وقال: كان رسولُ الله – صلَّى الله عليه وسلم– إذا أفطر قال: "ذهب الظمأ وابتلَّت العُرُوقُ وثبتَ الأجر إن شاء اللهُ"

وأخرجه النسائي[4] من طريق قُرَيْش بن عبد الرَّحْمَن بنحوه .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن فيه مروان بن سالم المقفع وهو مجهول الحال[5] .

ولم يروِ مروان إلا حديثا واحد [6] .

---

1 – البخاري/ **صحيح البخاري** ، بَابٌ: قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاَةِ الفَجْرِ (1921)(29/3)

2 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (32)

3 –أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الصوم باب القول عند الإفطار (306/2)

4 – النسائي ، **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن ،الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، 1406 ،تحقيق : د. فاروق حمادة .ح(299)(268/1)

5 – قلت : هو مجهول،لأن فذكر ابن حبان له في الثقات لا يعد توثيقا له كما هو معروف . وقول الحافظ ابن حجر له مقبول أي : أن الراوي خلا من جرح ولم يثبت فيه تعديل ، والراوي الذي حاله كذلك هو مجهول . انظر : ابن حبان :**الثقات** (424/5) وابن حجر : **تقريب التهذيب** (526/1)

6 – المزي/ **تهذيب الكمال** (391/27)

الحديث الرابع : (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنْ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أبي داود وابن ماجه ، وخرجته كما يلي:

هذا الحديث جزء من حديث أخرجه أبو داود[2] قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ – قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ وَكَانَ ابْنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – قَالَ مَحْمُودٌ: الصَّدَفِيُّ – عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»

وأخرجه ابن ماجه[3] من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ: بنحوه.

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ؛ لأن فيه أبو يزيد الخولاني[4] وشيخه سيار بن عبد الرحمن[5] وهما صدوقان.

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على فضل زكاة الفطر ، ويقوم مقام هذا الحديث الذي يحث على الصدقة أدلة كثيرة منها :

1– قال تعالى : { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (سورة التوبة 103)

---

1 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (42).

2 –أبو داود/ **سنن أبو داود** ،كتاب الزكاة باب زكاة الفطر ح(1609)(111/2)

3 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب الزكاة باب صدقة الفطر ح(1827)(585/1)

4 – هو : أبو يزيد الخولاني المصري صدوق . انظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (684/1)

5 – هو: سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري صدوق . انظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (261/1)

2- وقوله تعالى : { وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } (سورة البقرة 265)

3- وقوله تعالى : { وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى } (سورة الليل 17)

4- وجاء في الحديث الشريف : أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ ، قال : (تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ)[1]

الحديث الخامس : (وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَي ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي وابن ماجه وأحمد ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي [3]، قال : حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم واقفا على الحزورة فقال:... الحديث . وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

وأخرجه ابن ماجه[4]، قال : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،

وأخرجه أحمد[5] بلفظ أحب أرض الله إلى الله ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، كلاهما محمد بن مسلم والزهري قالا : إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ، قَالَ لَهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ:الحديث .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ، رجاله كلهم ثقات .

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة . ح(1396)(104/2)

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (68).

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب المناقب باب في فضل مكة .ح(3925)(722/5)

4 -ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب المناسك باب فضل مكة . ح(3108)(1037/2)

5 -ابن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند الكوفيين ، حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ . ح(18715)(10/31)

الحديث السادس: (تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تعالى لَمْ يُضع دَاءً، إِلَّا وضع له دواء)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أصحاب السنن وأحمد ، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[2] قال : حدَّثنا حفصُ بنُ عَمَرَ النَّمريُّ، حدَّثنا شُعبةُ، عن زياد بنِ عِلاقة عن أسامةَ بنِ شَريكٍ، قال: أتيتُ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم – وأصحابُه كأنما على رؤوسِهُم الطيرُ، فَسلَّمتُ ثُمَّ قَعَدْتُ، فجاء الأعرابُ مِن هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم –، أنتداوى؟ فقال: "تَدَاوَوْا، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يَضَعْ دَاءً إلا وضع له دَوَاءً غيرَ داءٍ واحدٍ الهرَمُ .

وأخرجه الترمذي[3] من طريق حفصُ بنُ عَمَرَ النَّمريُّ ، بنحوه .
وأخرجه بن ماجه[4] من طريق أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[5] من طريق ابْنُ زِيَادٍ يَعْنِي الْمُطَّلِبَ بْنَ زِيَادٍ، حدثنا زياد بن علاقة، مثله .

ذكر المؤلف أن هذا الحديث روه أصحاب السنن وأحمد ، و بعد البحث وجدته في مسند أحمد و السنن عدا سنن الإمام النسائي .

قلت : وهذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله كلهم رجال ثالثقات .

ولهذا الحديث شاهد أخرجه البخاري[6] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بلفظ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً)

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الأول (73).
2 -أبو داود/ **سنن أبو داود**،كتاب الطب باب الرجل يتداوى ح(3855)(5/6)
3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ،كتاب الطب بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ .ح(2038)(383/4)
4 -ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،كتاب الطب ، بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً . ح(3436)(1137/2)
5 -ابن حنبل/ **مسند أحمد** ،مسند الكوفيين حديث أسامة بن شريك . ح(18455)(398/30)
6 -البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الطب بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ح(5678)(122/7)

وله شاهد آخر أخرجه ومسلم[1]عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، بلفظ : (لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)

الحديث السابع :(فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَلَا وَدَعَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغَّبَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: " أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ، وَأَبْنَاءَكُمْ " قَالَ: فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا، فَبَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَنَحْنُ أَهْلُ الْحُرُوبِ، وَأَهْلُ الْحَلْقَةِ، وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، قَالَ: فَاعْتَرَضَ الْقَوْلَ ، وَالْبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ حِبَالًا، وَإِنَّا قَاطِعُوهَا – يَعْنِي الْعُهُودَ – فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ نَحْنُ فَعَلْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ أَظْهَرَكَ اللهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ، وَتَدَعَنَا؟ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: " بَلِ الدَّمَ الدَّمَ، وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ أَنَا مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ مِنِّي أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ "، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا يَكُونُونَ عَلَى قَوْمِهِمْ "، فَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ – وَأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ – قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ)2

أورد المؤلف هذا الحديث دون الإشارة إلى مصدر تخريجه ، وبعد البحث وجدته كما يلي :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده[3] ، قال : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا، قَالَ: ...الحديث .

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب السلام،باب لكل داء دواء واستحباب التدامي.ح(2204)(1729/4).

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الفصل الأول ص(89-90).

3 -ابن حنبل/ **مسند أحمد بن حنبل** ،مسند المكيين بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري .ح(15798)(89/25)

قلت هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله ثقات .

الحديث الثامن :أذن الرسول –صلى الله عليه وسلم– لأصحابه بالهجرة إلى يثرب وقال لهم: (قَدْ أُخْبِرْتُ بِدَارِ هِجْرَتِكُمْ وَهِيَ يَثْرِبُ. فَمَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيَخْرُجْ إِلَيْهَا)[1]

أورد المؤلف هذا الحديث دون الإشارة إلى مصدر تخريجه ، وبعد البحث وجدته كما يلي :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[2] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالا:... الحديث

قلت : هذا الحديث ضعيف ؛ لأن فيه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَسْلَمِيُّ ، وَقَالَ مُسْلِمٌ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الحَدِيْثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ واتهم بالوضع[3].

الحديث التاسع: (رَبِحَ صُهَيْبٌ رَبِحَ صُهَيْبٌ)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية من كتاب سيرة ابن هشام، وخرجته كما يلي:

اخرجه ابن هشام في كتابه[5] قَالَ : وَذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النّهْدِيّ أَنّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنّ صُهَيْبًا حَيْنَ أَرَادَ الْهِجْرَةَ قَالَ لَهُ كُفّارُ قُرَيْشٍ : أَتَيْتَنَا صُعْلُوكًا حَقِيرًا ، فَكَثُرَ مَالُك عِنْدَنَا ، وَبَلَغْت الّذِي بَلَغْت ، ثُمّ تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ بِمَالِك وَنَفْسِك ، وَاَللّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبٌ أَرَأَيْتُمْ إنْ جَعَلْت لَكُمْ مَالِي أَتُخْلُونَ سَبِيلِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ فَإِنّي جَعَلْت لَكُمْ مَالِي . قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ : (رَبِحَ صُهَيْبٌ رَبِحَ صُهَيْبٌ)

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف السادس/ الفصل الأول ص(95).

2 – ابن سعد / **الطبقات الكبرى** (175/1)

3 – هو : مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ مَوْلاَهُمْ .انظر :الذهبي/ **سير أعلام النبلاء** (454/9)و **ميزان الاعتدال** (662/3) والمزي/ **تهذيب الكمال** (180/26–197)

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف السادس/ الفصل الأول ص(96).

5 –ابن هشام/ **سيرة ابن هشام** ، (326/2)

هذا الإسناد ضعيف ؛ لان فيه أَبِي عُثْمَانَ النّهْدِيّ وهو لم يسمع من صهيب ولم ير رسول الله فحديثه عنه مرسل [1].

وله شاهد صحيح أورده الحاكم في مستدركه على الشيخين[2] ، قال : وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ – نَحْوَهُ –، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ} ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ» قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ .

قلت : هذا الحديث صحيح بشواهده .

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني/الصف السادس .

وعدد أحاديثه: سبعة أحاديث، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول : (يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا)[3]

أورده المؤلف دون توثيق ، والذي تبين لي بعد البحث أن الحديث ورد في الصحيحين .

أخرجه البخاري[4] قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الغَارِ فَرَأَيْتُ آثَارَ المُشْرِكِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا، قَالَ: ...الحديث .

---

1 – العلائي / جامع التحصيل في أحكام المراسيل (227/1) و المزي/ **تهذيب الكمال** (74/34)

2 – المستدرك على الصحيحين ، الكتاب: المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1411 – 1990)(450/3)

3 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (30) .

4 –البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب تفسير القرآن بَابُ قَوْلِهِ: {ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة: 40] ح(4663)(66/6)

وأخرجه مسلم[1] من طريق زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، بنحوه .

الحديث الثاني: (قال: قال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم–: «إِنَّ الجنةَ تَشْتَاقُ إِلى ثلاثة: عليّ، وعمّار، وسَلْمَانَ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[3] قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الإِيَادِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه أبي ربيعة الإيادي وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم فيه : منكر الحديث [4] .

وقال الترمذي في تعليقه على الحديث : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وضعفه الألباني في تعليقه على كتب السنن[5] .

الحديث الثالث : (إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا)[6]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي و النسائي ، وخرجته كما يلي:

---

1 –مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .ح(2381)(1854/4)

2 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (41) .

3 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب المناقب بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ح(3797)(667/5)

4 – هو: عمر بن ربيعة أبو ربيعة الايادي ،انظر :ابن أبي حاتم/ **الجرح والتعديل** (106/6) وابن حجر/**تقريب التهذيب**، قال ابن حجر عنه : مقبول (639/1)وذكره الذهبي في كتابه :**المغني في الضعفاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .(466/2)

5 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب المناقب بَابُ مَنَاقِبِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ح(3797)(667/5)

6 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (63)

أخرجه الترمذي[1] والنسائي[2] ، قالا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقَظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاَةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا.

وأخرجه أبو داود[3] من طريق العباسُ العَنبَريُّ، حدَّثنا سليمان بن داود –وهو الطيالسى–، حدَّثنا سليمان –يعني ابنَ المُغيرة–،عن ثابت :بنحوه ، بلفظ : (ليسَ في النَّومِ تفريطٌ، إنَّما التَّفريطُ في اليَقَظةِ: أن تُؤَخرَ صلاة حتَّى يَدخُلَ وقتُ أُخرى)

وأخرجه ابن ماجه [4] من طريق أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، بمثله.

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله كلهم ثقات .

وأورده مسلم في صحيحة[5] بلفظ قريب قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : مَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيَّ النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا.

الحديث الرابع : دعا رسول الله– صلى الله عليه وسلم– لأنس بن مالك، قائلاً: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ)[6]

لم يورد المؤلف لهذا الحديث تخريجا ، وبعد البحث وجدته قد ورد في الصحيحين ، لكن دون لفظة : (وأطل عمره وأغفر ذنبه) .

---

1 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة .ح(177)(244/1)

2 –النسائي/ **سنن النسائي** ، كتاب المواقيت باب فيمن نام عن الصلاة .ح(615)(294/1)

3 –أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الصلاة باب من نام عن صلاة أو نسيها .ح(441)(331/1)

4 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب مواقيت الصلاة بَابُ وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ . ح(698)(445/1)

5 –مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا . (472/1)

6 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (72)

فورد في صحيح البخاري[1] ومسلم[2] بلفظ : (اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ)

والحديث بهذا اللفظ– أي بزيادة وأطل عمره واغفر ذنبه – أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: انْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدِمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَقَالَ: ...الحديث .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[4] بهذا اللفظ قال : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدِمُكَ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ:... الحديث .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[5] قال : حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَدَعَا لَنَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خُوَيْدِمُكَ أَلَا تَدْعُو لَهُ؟ قَالَ: (اللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ حَيَاتَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ)

الأسانيد الواردة آنفا هي أسانيد حسنة بزيادة لفظ : وأطل عمره واغفر ذنبه ؛ لأن بها سنان بن ربيعة وهو صدوق فيه لين6 .

---

1 –البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الدعوات بَابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ بِطُولِ العُمُرِ، وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ.ح(6344)(75/8)

2 –مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.ح(2480)(1928/4)

3 – أبويعلى الموصلي ، **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (307هـ) تحقيق : حسين سليم أسد ،(الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، 1404 – 1984 ،عدد الأجزاء: 13). مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا أَسْنَدَهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسٍ ح(4236)(233/7)

4 – ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** (19/7)

5 – البخاري ، **الأدب المفرد** ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 – 1989)باب من دعا بطول عمره . ح(653)(227/1)

6 – هو : سنان بن ربيعة الباهلى البصرى ، أبو ربيعة ،انظر :الجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (513/4) قال ابن معين: ليس بالقوي.وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث . انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (235/2) وابن حجر/**تقريب التهذيب** (256/1)

قلت : صححتُها–أي الروايات التي من خارج الصحيحين– برواية لمسلم التالية : ، قال الإمام مسلم في صحيحه : (فَدَعَا لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ)[1]

فروايته تؤكد حسب اجتهادي صحة الأسانيد التي بها زيادة لفظة (وَأَطِلْ حَيَاتَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ) ونرى أن الروايات التي تحتوي على الزيادة تدل على أن المال والولد يكون في الدنيا ، والثالثة وهي : غفران الذنوب تكون في الآخرة .وهذا يؤكد صحة الزيادة الواردة .

الحديث الخامس:(الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي و ابن ماجه، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[3] ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ...الحديث .

وأخرجه ابن ماجه[4] قال : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ...الحديث .

قلت : هذا الحديث صحيح بسنديه – إسناد الترمذي وابن ماجه – ؛لأن رجاله كلهم ثقات ،ورواية ابن ماجه صحيحة ، لأن الحسن البصري سمع من أبي بكرة ، وأن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكرة أربعة أحاديث. وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير التصريح بسماعه من أبي بكرة في عدة أحاديث[5].

---

1 –مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ ح(2481)(1929/4)

2 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (79)

3 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البر والصلة باب ما جاء في الحياء . ح(2009)(365/4)

4 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،كتاب الزهد باب الحياء .ح(4184)(1400/2)

5 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،كتاب الزهد باب الحياء .ح(4184)(1400/2)

والحديث أورده ابن حبان في صحيحه[1] بسند صحيح قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ)

الحديث السادس : (إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ)2

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية البيهقي، وخرجته كما يلي:

أخرجه البيهقي3 قال : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ إِمْلَاءً، نا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ، نا أَبُو سَلَمَةَ، نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أنا يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، أَظُنُّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:...الحديث .

وقال البيهقي : حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو سَلَمَةَ فِي الْفَوَائِدِ فَأَسْنَدَهُ . وقول يعلى بن حكيم :أظنه عن سعيد بن جبير بالشك ، فلا أثر للشك المذكور لأن البخاري وصله بالأدب المفرد موقوفا[4] ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ)

---

1 - ابن حبان / **صحيح ابن حبان** ح(609)(374/2)

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (80) .

3 - البيهقي ، **شعب الإيمان** ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2003 م) باب الحياء ح(7331)(166/10)

4 -البخاري/ **الأدب المفرد** ، باب الحياء . ح(1313)(445/1)

وأخرجه الحاكم في"مستدركه"[1]، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد.

الحديث السابع : (عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَابَقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبَقْتُهُ، فَلَبِثْنَا حَتَّى إِذَا رَهِقَنِي اللَّحْمُ-أي سمنت- سَابَقَنِي فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: " هَذِهِ بِتِيكِ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أحمد، وخرجته كما يلي:

أخرجه أحمد[3] ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ...الحديث .

وأخرجه الإمام النسائي[4] من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ : مثله .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رواته ثقات .

---

1 - الحاكم/ **المستدرك على الصحيحين** ،كتاب الإيمان وأما حديث معمر .ح(58)(73/1)

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس/ الجزء الثاني (89) .

3 -ابن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند النساء مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهَاح(24118)(144/40)

4 -النسائي/ **السنن الكبرى للنسائي** ، كتاب مواقيت الصلاة باب تعجيل العصر ح(8893)(303/5)

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة في كتاب الصف السابع

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول.

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني.

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول / الصف السابع .

وعدد أحاديثه: خمسة عشر حاديثاً، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول : (قال النبي – صلى الله عليه و سلم- : إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات) [1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية االحافظ البزار ، ولكنني لم أجده في أي من كتب الحديث الشريف ، ووجدت ما يقاربه في المعنى من حديث الإمام الترمذي، كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حدثنا قتيبة و سفيان بن وكيع قالا : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس قال: ..الحديث .

قلت : هذا الحديث ضعيف ؛ لأن فيه هارون أبو محمد وهو مجهول [3]

و قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه و هارون أبو محمد شيخ مجهول .

لقد ورد هذا الدليل للاستدلال على فضل سورة يس ، ويقوم مقامه الأدلة العامة عن فضل القرآن الكريم .

الحديث الثاني : (دعوها فانها مأمورة) [4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية دون إحالته إلى مرجع ، وهو مخرج من المعجم الأوسط كما يلي:

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (11)

2 - الترمذي / **سنن الترمذي**، كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل يس.ح(2887)(162/5)

3- انظر: ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (7235)(569/1)

4 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (48)

أخرجه الطبراني[1] قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبري قال نا سعيد بن منصور قال نا عطاف بن خالد المخــزومي قال حدثني صديق بن موسى عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله – صلى الله عليه و سلم – قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فأتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال **دعوها فانها مأمورة** ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تجلجلت ولناس ثم عريش كانوا يرشونه ويعمرونه ويتبردون فيه حتى نزل رسول الله – صلى الله عليه و سلم– عن راحلته فأوى إلى الظل فنزل فيه فأتاه ابو أيوب فقال يا رسول الله منزلي اقرب المنازل اليك فانقل رحلك إليه قال نعم فذهب براحلته إلى المنزل ثم أتاه رجل آخر فقال يا رسول الله انزل علي فقال ان الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله – صلى الله عليه و سلم– في العريش اثناعشر ليلة حتى بنى المسجد.

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه صديق بن موسى وهو ليس بحجة [2]

الحديث الثالث : (عن النبي – صلى الله عليه و سلم– قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) [3]

ورد في منهاج التربية الإسلامية برواية أحمد والترمذي وابن ماجه ، وقد خرجته من صحيح البخاري[4] ومسلم[5] .

---

1 – الطبراني، **المعجم الأوسط** ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم(360هـ)تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (دار الحرمين – القاهرة عدد الأجزاء10) باب من اسمه خلف ح(3544)(35/4)

2 – هو صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير ، انظر:الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (314/2) و ابن حجر/ **لسان الميزان** (318/4)

3 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (50)

4 – البخاري/**صحيح البخاري** ، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب : فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ح (1190) (60/2)

5 –مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الحج باب: فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ح(505)(1021/2)

الحديث الرابع : (تَآخَوْا فِي اللَّهِ أَخَوَيْن أَخَوَيْن)[1].

ذكر بالكتاب المقرر هذا الحديث دون إحالته إلى مرجع ، وهو مخرج من التاريخ الكبير لابن خثيمة[2] ومن سيرة ابن هشام[3] عن محمد بن اسحاق، كما يلي :

أخرجه ابن خيثمة في تاريخه قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوب، قال: حدثنا إِبْرَاهِيْم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛ قَالَ: وآخَىَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابه المُهَاجِرين الأَوَّلِين فِيمَا بَلَغَنَا وَنَعُوذُ باللَّهِ أَنْ نَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ: تَآخَوْا فِي اللَّهِ أَخَوَيْن أَخَوَيْن، فَأَخَذَ بِيَدِي عَلِيّ فَقَالَ: هَذَا أَخِي.

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه محمد بن إسحاق[4] وهو صدوق مدلس، ولم يصرّح بالسماع.

قد استدل بهذا الحديث في الكتاب على مؤاخاة النبي – صلى الله عليه وسلم– بين المهاجرين والأنصار ، ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1– كَانَ المُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ يَرِثُ المُهَاجِرِيُّ الأَنْصَارِيَّ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ»[5]

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (52)

2 - ابن أبي خيثمة/**التاريخ الكبير** المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (279هـ) تحقيق: صلاح بن فتحي هلال (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م)ح(2823)(673/2)

3 –ابن هشام/ **سيرة ابن هشام** (505/1)

4 - محمد بن إسحاق بن يسار المدنى ، أبو بكر و يقال أبو عبد الله ، القرشى المطلبى مولاهم (نزيل العراق ، إمام المغازى): صدوق يدلس.انظر: ابن حجر/ **تقريب التهذيب**(5725)(467)، وقال عنه أيضا: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما. انظر أيضاً ابن حجر/ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** (51/1). وقال شعبة: صدوق، وقال أحمد: حسن الحديث، وقال ابن المديني: حديثه عندي صحيح، لم أجد له إلا حديثين منكرين، وقال ابن معين: ثقة، وليس بحجة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يحتج به. انظر :

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ). **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، (مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية). (341/1).

5 –البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب تفسير القرآن ، بَابُ قَوْلِهِ: (وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ، وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا)ح(4580)(44/6)

2- قال أنس بن مالك : عن رسول الله : «قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي)[1]

3-وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: «آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ» وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: «لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ»[2]

الحديث الخامس : (هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ، فَحَلَّ مَعَهُمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ: أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ النَّاسِ: الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبَعَاتِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى، وَهُمْ يَفُكُّونَ عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا) [3]

ذكر بالكتاب المقرر هذا الحديث دون إحالته إلى مرجع ، وهو مخرج من كتاب الأمواللقاسم بن سلام الهروي كما يلي :

أخرجه القاسم بن سلام في كتابه الأموال، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِهَذَا الْكِتَابِ: هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ، فَحَلَّ مَعَهُمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ: أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ النَّاسِ: الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبَعَاتِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى، وَهُمْ يَفُكُّونَ عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا

---

1 - **البخاري/صحيح البخاري** ، كتاب كتاب لأدب ، باب الإخاء والحلف . ح(6083)(22/8)

2 -البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الأدب ، باب الإخاء والحلف . (22/8)

3 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (56)

هذا الإسناد ضعيف ، لأن ابن شهاب الزهري أرسله هنا ولم يسم ممن أخذه [1]

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى2 قال : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِى عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ قَالَ أَخَذْتُ مِنْ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْكِتَابَ كَانَ مَقْرُونًا بِكِتَابِ الصَّدَقَةِ الَّذِى كَتَبَ عُمَرُ لِلْعُمَّالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم– بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ النَّاسِ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبْعَتِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَفْدُونَ عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو عَوْفٍ عَلَى رَبْعَتِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ مَعَاقِلَهُمُ الأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تَفْدِى عَانِيَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ . ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى هَذَا النَّسَقِ بَنِى الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِى سَاعِدَةَ ثُمَّ بَنِى جُشَمَ ثُمَّ بَنِى النَّجَّارِ ثُمَّ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ بَنِى النَّبِيتِ ثُمَّ بَنِى الأَوْسِ ثُمَّ قَالَ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لاَ يَتْرُكُونَ مُفْرَحًا مِنْهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ بِالْمَعْرُوفِ فِى فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ.

هذا الإسناد ضعيف لأن فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف الحديث[3] ، وفيه ابن اسحاق[4] .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد .

---

1 – الزهري هو حمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، انظر: العلائي /**جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، قال الشافعي :وابن شهاب عندنا إمام ويقولون أنا نحابي ولو حابينا أحد لحابينا الزهري وإرسال الزهري عندنا ليس بشيء ، وقال يحيى بن سعيد القطان مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ كلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه وقال أحمد بن سنان كان يحيى بن سعيد لا يرى غرسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه (1/ 43–78) وانظر:السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (دار طيبة)(232/1)

2 –البيهقي، **السنن الكبرى** ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات –الطبعة: الثالثة، 1424 هـ – 2003 م) كتاب الديات،باب:العاقلة.ح(16369)(184/8)

3 – هو أَحْمَد بْن عَبْد الجبار بْن مُحَمَّد بْن عمير بْن عطارد بْن حاجب بْن زرارة أَبُو عُمَر التميمي الْمَعْرُوف بالعطاردي ، انظر: الخطيب البغدادي/ **تاريخ بغداد** (434/05)

وانظر:الجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (313/1) ونظر: الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (112/1)

4 – انظر: ص53 .

سيق هذا الحديث للاستدلال على علاقات المسلمين مع بعضهم البعض ، ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1- قال تعالى : (وإنَّ هذه أمَّتكم أمَّة واحدة وأنا ربكم فاتقون) (المؤمنون: 52)

2- وقوله تعالى : (كنتم خير أمَّة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

3- وقوله :(وكذلك جعلناكم أمَّة وسطاً لتكونوا شهداء على النَّاس ويكون الرسول عليكم شهيداً) (البقرة : 143)

4- قوله تعالى : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ) (التوبة:71)

الحديث السادس : (نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)[1]

ذكر بالكتاب المقرر هذا الحديث دون إحالته إلى مرجع ، وهو مخرج من سنن الترمذي كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ»قال الترمذي: حديث حسن.

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ؛ لأن فيه عبد العزيز بن محمد وهو صدوق حسن الحديث [3].

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (59)

2 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب المناقب ، بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُبَيٍّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ح(3795)(5/666)

3 - هو عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ ، انظر:الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (مؤسسة **الرسالة** الطبعة : الثالثة، 1405 هـ/1985 م) (8/366،367) وانظر:الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (3/633-634) **وانظر:** ابن أبي حاتم /**الجرح والتعديل** (5/395-396) و ابن حجر/**تقريب التهذيب** (1/358)

وأورد المؤلف هذا الحديث للدلالة على فضل الصحابي الجليل أبو عبيدة ، ويحل محله النصوص العامة التي تتحدث عن فضل الصحابة الكرام رضي الله عنهم .

الحديث السابع : (كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي :

أخرجه الترمذي[2] قال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا حميد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج وجهه شجة في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله ؟ فنزلت { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم } إلى آخرها قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

هذا الحديث صحيح الإسناد رجاله ثقات .

وله شاهد في صحيح مسلم[3] قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ؟»، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ} [آل عمران: 128]

الحديث الثامن : (أي النساء أحب إليك يا رسول الله ؟ قال : عائشة ، قال : ومن الرجال؟ قال : أبوها) [4]

ذكر الحديث بدون مرجع ووجدته في كتب الشيخين البخاري[5] ومسلم [6] بلفظ: أي الناس أحب إليك...الحديث .

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (59)

2 - الترمذي/**سنن الترمذي** ، تفسير القرآن ، سورة آل عمران ح(3002) (226/5)

3 - مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة أحد (1417/3)

4 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (63)

5 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»ح(3662)(5/5)

6 -مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ، باب بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (1856/4)

الحديث التاسع : (عن أبي موسى قال : ما أشكل علينا أصحاب رسول الله –صلى الله عليه و سلم– حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا زياد بن الربيع حدثنا خالد بن سلمة المخزومي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : ...الحديث . وقال عنه أبو عيسى :وهذا حديث حسن صحيح غريب .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله ثقات[3] .

الحديث العاشر : (قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم- : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل).[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي وأبو داود، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[5] وأبو داود[6] بنفس الإسناد ، قالا : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر و أبو داود قالا حدثنا زهير ابن محمد حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : ...الحديث . وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن فيه زهير بن محمد وهو صدوق حسن الحديث[7] .

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (64)

2 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب المناقب ، باب من فضل عائشة رضي الله عنها .ح(3883)(705/5)

3 - **أبو بردة هو : بن أَبي مُوسَى الأشعري، اسمه: الحارث، ويُقال: عامر بْن عَبد اللَّه بْن قيس ،انظر :ابن حجر/** تهذيب الكمال (66/33) وانظر: تقريب التهذيب (288/1)

4 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (68)

5 -الترمذي/ **سنن الترمذي**، أبواب الزهد ح(2378)(589/4)

6 - أبو داود/ **سنن أبي داود**، كتاب: الأدب، باب: من يؤمر أن يجالس.ح(4833)(259/4)

7 - هو : زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو المُنْذِرِ التَّمِيْمِيُّ ،انظر :الذهبي/ **سير أعلام النبلاء** (187/8) والجرجاني/**الكامل في ضعفاء الرجال** (177/4) وانظر: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ)
تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م) **تاريخ دمشق** (116/19-125) **وانظر: الذهبي/ميزان الاعتدال** (84/2) وانظر: المغلاطي/**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**)(90/5)

أورد المؤلف هذا الحديث ليستدل على اختيار الصديق الصالح ، ويقوم مقامه أدلة كثيرة منها :

1- قال تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) (الكهف:28)

2- وقوله تعالى: (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ) (الزخرف:67).

3- وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً. لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي (الفرقان:27- 29)

4- وقَولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ وَكِيرِ الحَدَّادِ، لاَ يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً»[1]

الحديث الحادي عشر : (الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أحمد، وخرجته كما يلي:

أخرجه أحمد[3] قال : حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الْأَسْوَدُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:...الحديث .

قلت : هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ومقطوع لأن بن حوشب لم يدرك معاذ بن جبل رضي الله عنه[4] .

وضعف شعيب الأرنؤوط هذا الإسناد في تعليقه على مسند أحمد[5] .

---

1 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب البيوع ، باب في العطارة وبيع المسك . ح(2101)(63/3)

2 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (68)

3 -أحمد بن حنبل/ **مسند أحمد** ،(22031) تتمة مسند الأنصار ، حديث معاذ بن جبل (360/36)

4 - انظر:العلائي/ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** (197/1) وانظر:ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ،أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (230هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية – بيروتالطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م) وانظر: ابن حجر/**لسان الميزان** (324/9)

5 -أحمد بن حنبيل/ **مسند أحمد** ،(22031) تتمة مسند الأنصار ، حديث معاذ بن جبل (360/36)

وللحديث شاهد صحيح في صحيح مسلم[1] قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: (أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي)

الحديث الثاني عشر : (التمس لأخيك عذرا)[2]

ذكر المؤلف أنه استخرجه من كتاب كنز العمال وبعد البحث وجدت أنه لا يوجد كتاب كنز العمال وهو أصلاً ليس بحديث ،لا أصل له. ومما يؤكد هذا أن الألباني ذكره في السلسله الضعيفة أنه من أدب السلف[3] .

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على مخاطبة الصديق بكلام طيب والتماس الأعذار له ، ويقوم مقامة أدلة عديدة منها :

1- قال تعالى : (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (البقرة:195).
2- وقال سبحانه:(إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (الأعراف:56).
3- وقال سبحانه: (نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (يوسف:56).
4- وقوله عليه الصلاة والسلام : (مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)[4]
5- وقوله عليه الصلاة والسلام : (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)[5]

الحديث الثالث عشر:(أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته (طريقه) ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال أريد أخا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب البر والصلة والآداب ، باب في فضل الحب في الله (1988/4)
2 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (69)
3 - **الألباني/ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** (454/13)
4 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ. ح(2699)(2074/4)
5 -البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الأدب ، باب كل معروف صدقة . ح(6021)(11/8)

من نعمة تُربُّها(ترعاها) قال لا، غير أنى أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية من سنن ابن ماجه ولكن بعد البحث لم أجده في سنن ابن ماجه ، بل وجدته في صحيح مسلم [2]وغيره ، قال :

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم –: أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أنى أحببته في الله عز وجل قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

الحديث الرابع عشر : (عن أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ).[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[4] قال : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: ...الحديث .

قلت: هذا الحديث صحيح الإسناد.

الحديث الخامس عشر: (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية).[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية النسائي والترمذي، وخرجته كما يلي:

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (69)

2 - مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب في فضل الحب في الله ج(2567)(1988/4)

3- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الأول (78).

4 -أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب اللباس باب في لباس النساء . ح(4098)(195/6)

5 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف السابع /الفصل الأول (78)

أخرجه النسائي[1] بهذا اللفظ ، قال : أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَهُوَ ابْنُ عِمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: ...الحديث .

وأخرجه أحمد[2] في مسنده ، قال : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: ...الحديث .

وأخرجه الترمذي[3] بلفظ مختلف، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ الحَنَفِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا» يَعْنِي زَانِيَةً .وقال الترمذي عن الحديث : حسن صحيح .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ؛ لأن مداره على ثابت بن عمارة الحنفي وهو صدوق حسن الحديث[4]

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على النهي عن تعطر المرأة عند خروجها ، ويقوم مقامة أدلة منها :

- قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ**»[5]

---

1 -النسائي/ **سنن النسائي** ،كتاب الزينة باب ما يكره للنساء من الطيب . ح(5126)(153/8)

2 -أحمد بن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند الكوفيين حديث أبي موسى الأشعري . ح(19711)(483/32)

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب الأدب باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة .ح(2786)(106/5)

4 – هو : ثابت بن عمارة الحنفي ، أَبُو مالك البَصْرِيّ . قال صالح بْن أَحْمَدَ بْن حنبل، عن علي ابن المديني: سألت يحيى بْن سَعِيد عَنْ ثابت بْن عمارة، فقَالَ: هؤلاء أقوى منه، يَعْنِي: عبد المؤمن، وعبد ربه. وقَال عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: ليس به بأس.

وقَال إسحاق بْن منصور: عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة. وقَال أَبُو حاتم: ليس عندي بالمتين. وقَال النَّسَائي: لا بأس به .انظر: المزي/**تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، (366/4) وقال عنه ابن الأثير هو حسن الحديث ، انظر:ابن الأثير، **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (606هـ) تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون الناشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى .وانظر:ابن أبي حاتم/ **الجرح والتعديل** (455/2)، وانظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (132/1) .

5 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الصلاة باب بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ، وَأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ مُطَيَّبَةً (328/1)

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني /الصف السابع.

وعدد أحاديثه: عشرون حاديثاً، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول : (أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ ، وَقَالَ لِلَّذِى تَوَضَّأَ وَأَعَادَ : لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ).[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[2] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِىُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ : عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ خَرَجَ رَجُلاَنِ فِى سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِى الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِلَّذِى لَمْ يُعِدْ" أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ ". وَقَالَ لِلَّذِى تَوَضَّأَ وَأَعَادَ " لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه عبد الله بن نافع ، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل : لم يكن صاحب حديث، كَانَ ضيقا فِيهِ [3] . و قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُ ابْنِ نَافِعٍ يَرْوِيهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ أَبِى نَاجِيَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم-. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَذِكْرُ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ فِى هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَهُوَ مُرْسَلٌ[4].

أورد المؤلف هذا الحديث مثالا على السنة التقريرية، ويقوم مقامة أدلة عديدة منها :

1- وما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب : (لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ العَصْرَ فِي

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (32).

2 -أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الطهارة باب المتيمم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت ح(340)(1/254-255)

3 - عبد الله بن نافع هو : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي نافع الصائغ القرشي المخزومي، مولاهم، أَبُو مُحَمَّد المدني، انظر: المزي/ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (16/208)

4 -أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الطهارة باب المتيمم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت ح(340)(1/254-255)

الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ)[1]

2- قول النبي – صلى الله عليه وسلم – للجارية : (أَيْنَ اللهُ؟ قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: مَنْ أَنَا قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ)[2]

الحديث الثاني : (ألا إنني أوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه).[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[4] قال : حدَّثنا عبدُ الوهَّاب بنُ نَجدَةَ، حدَّثنا أبو عَمرو بنُ كثير بن دينارٍ، عن حَريزِ بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن مَعْدي كَرِبَ، عن رسولِ الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : ...الحديث .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله ثقات[5] .

الحديث الثالث : (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)[6]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام مالك في الموطأ ، وخرجته كما يلي:

---

1 -البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب المغازي بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ ح(4119)(112/5)

2 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ (381/1)

3 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (32).

4 -أبو داود/ **سنن أبي داود** ،كتاب السنة باب في لزوم السنة ح(4604)(13/7)

5 - أبو عمرو بن كثير هو : عُثْمَان بْن سَعِيد بْن كثير بْن دِينَار القرشي ، أَبُو عَمْرو الحمصي ، انظر :المزي/ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**(377/19)

6 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (34).

أخرج هذا الحديث الإمام مالك[1] مرسلا ، ووصله ابن عبد البر قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ دُحَيْمٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْبُلِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ، نا الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "[2]

وأخرجه الحاكم في مستدركه[3] قال : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ "

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد بطريقيه ، فالأول إسناد ابن عبد البر ؛ لأن فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وهو متروك الحديث [4] والثاني إسناد الحاكم ؛ لأن فيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك الحديث[5] .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للدلالة على أهمية السنة النبوية، ويقوم مقامة أدلة عديدة منها:

---

1 - الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، **الموطأ** (المتوفى: 179هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان1406 هـ - 1985 م) كتاب: القدر،باب: النهي عن القول بالقدر.ح(3)(899/2)

2 -القرطبي، لأبي أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، **جامع بيان العلم وفضله** (463هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1414هـ - 199م)ح(1389)(755/1)

3 -الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**ح(319)(172/1)

4 - هو : كثير بن عَبد الله بن عَمْرو بن عوف المزني مديني.قال عنه الإمام أحمد منكر الحديث ليس بشيء ، وقال عنه النسائي متروك الحديث . انظر:الجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (187/7-198)وابن حجر/ **لسان الميزان** (398/9) و**تقريب التهذيب** (39/2)

5 - صالح بن موسى الطلحي وهو متروك الحديث قَالَ البُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الحَدِيْثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي مِمَّنْ لاَ يَتعَمَّدُ الكَذِبَ. وَقَالَ الجُوْزَجَانِيُّ: ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ عَلَى حُسْنِهِ وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ: لاَ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ.انظر:الذهبي/ **سير أعلام النبلاء** (180/8) وقال انسائي متروك الحديث ، انظر :الجرجاني/ **والكامل في ضعفاء الرجال** (105/5)

1- **قوله تعالى:** ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71)**﴾الأحزاب

2- وقوله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا(59)﴾النساء

3- وقوله تعالى : ﴿ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾ آل عمران : 132.

4- وقول الرسول – صلى الله عليه وسلم- (يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ)[1]

الحديث الرابع : (وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[3] قال : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الأَنْصَارِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ...الحديث .قال الترمذي : حديث حسن غريب .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف الحديث .[4] وضعفه الألباني [5]

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب من أحق بالإمامة (465/1)

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (34).

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب العلم بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ ، ح(2678)(46/5)

4 - هو : علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، قال :أبو الحسن أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَقَالَ البُخَارِيُّ، وَغَيْرُهُ: لاَ يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لاَ أَحْتَجُّ بِهِ؛ لِسُوْءِ حِفْظِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: صَدُوْقٌ، وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يُلَيِّنُهُ. وَقَالَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ وَكَانَ يَقْلِبُ الأَحَادِيْثَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ضَعِيْفٌ.انظر :الذهبي/ **سير أعلام النبلاء** (206/5) و**ميزان الاعتدال** (127/3–129) وابن حجر/**تقريب التهذيب** (401/1)

5 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب العلم بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ ، ح(2678)(46/5)

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للدلالة على أهمية السنة النبوية وفضلها، ويقوم مقامة ما ذكر من أدلة في الحديث السابق إضافة إلى قوله تعالى : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) آل عمران :31.

الحديث الخامس : (إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] وابن ماجه[3] قالا : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ} الآيَةَ .

وأخرجه الترمذي[4] بلفظ يتعاهد بدلا من يعتاد قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ ،عن درّاج ، بنحوه .

وأخرجه أحمد[5] قال : حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ": {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ، مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}

قلت : هذه الأسانيد كلها ضعيفة ؛ لضعف دَرَّاجٌ خاصة عندما ينقل عن أبي الهيثم[6] .

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (41).

2 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة التوبة . ح(3093)(128/5)

3 -ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه**، أبواب المساجد والجماعات باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ح(802)(513/1)

4 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة التوبة. ح(2617)(308/4)

5 -أحمد بن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ح(11651)(194/18)

6 - دراج هو : أبو السمح الذي يقال له دراج اسمه عبد الله بن السمح وقد قيل عبد الرحمن بن السمح بن أسامة التجيبي ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يقول أحاديث دراج، عَن أبي الهيثم، عَن أبي سَعِيد فيها ضعف ، ابْن حماد يقول دراج أبو السمح منكر الحديث قاله أحمد بن شُعَيب النسائي ،انظر :الجرجلني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (13/4) قال أبو حاتم: ضعيف ، وقال النسائي: منكر الحديث انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (24/2) ابن حجر/**وتقريب التهذيب** (201/1)

وقال الترمذي في تعليقه على الحديث هذا: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ. وضعفه الألباني[1].

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للدلالة على فضل مداومة التردد إلى المساجد، ويقوم مقامة أدلة عديدة منها :

1- قال تعالى : {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ، مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}التوبة : 18 .

2- وقوله تعالى : (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ لاّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَإِقَامِ الصّلاَةِ وَإِيتَآءِ الزّكَـاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأبْصَارُ * لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُمْ مّن فَضْلِهِ وَاللّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)النور (36-38).

3- وقوله عليه السلام : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، منها : وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ)[2]

الحديث السادس : (بَشِّرِ المَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى المَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ)[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[4] قال : حدَّثنا يحيى بن مَعين، حدَّثنا أبو عُبيدةَ الحدَاد، حدَّثنا إسماعيل أبو سليمان الكحَّال، عن عبد الله بن أوس عن بُريدة، عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم – قال:...الحديث .

وأخرجه الترمذي[5] قال : حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الكَحَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ...الحديث . قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

---

1 - **الترمذي/سنن الترمذي** ، كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة التوبة . ح(3093)(128/5)

2 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب مواقيت الصلاة بابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ ح(660)(133/1)

3 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (41).

4 -أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظُّلَم ح (561)(421/1)

5 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب الصلاة بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ العِشَاءِ وَالفَجْرِ فِي الجَمَاعَةِ ح(223)(435/1)

وأخرجه ابن ماجه[1] قال : حَدَّثَنَا مَجْزَأَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ، مَوْلَى ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث .

وأخرج ابن ماجه شاهدا له[2]، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لِيَبْشَرِ الْمَشَّاءُونَ فِي الظُّلَمِ، بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

الإسناد الأول والثاني ضعيف ، فبإسناد أبو داود والترمذي فيه اسماعيل الكحال وهوضعيف[3]، وجهالة عبد الله بن أوس [4] . أما إسناد ابن ماجه الأول ففيه: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغُ وهو مجهول[5]. وهذا الحديث ضعفه الهيثمي[6] وابن الجوزي[7].

---

1 -ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتابالمساجد والجماعات بَابٌ الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنْ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا ح(781)(499/1)

2 - سنن ابن ماجه ، كتاب المساجد والجماعات باب المشي إلى الصلاة ح(780)(1499)

3 - هو : إسماعيل ابن سليمان الكحال الضبي أو اليشكري أبو سليمان البصري صدوق يخطىء من السابعة انظر : ابن حجر/**تقريب التهذيب** (107/1) تفرد عن عبد الله بن أوس وحده، قاله ابن القطان انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (393/2)

4 - عبد الله بن أوس المخزومي ،روى عن بريدة بحديث: بشر المشائين فقط. تفرد عنه أبو سليمان الكحال وحده، قاله ابن القطان، وقال: هو مجهول.و **ميزان الاعتدال** (393/2) والمغلاطي/**إكمال تهذيب الكمال** (246/7)

5 - سليمان بن مسلم الهنائي البصري الصائغ ، قال ابن أبي حاتم: لم يكن عنده غير حديث واحد، عَن أبيه، عَن ثابت، عَن أَنس رفعه: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد. أورده النباتي في الحافل وقال: قال الأزدي: لا يتابع على حديثه قال وأثنى العقيلي عليه.انظر :الذهبي/ **لسان الميزان** (400/3) وقال عنه ابن حجر مجهول ، و**تقريب التهذيب** (251/1)

6 - الهيثمي/ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. (30/2)

7 - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ). **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. تحقيق: إرشاد الحق الأثري (إدارة العلوم الأثرية- باكستان- 1401ه- 1981م) الطبعة: الثانية. ح(628)(407/1)

أما الشاهد الذي أورده ابن ماجه فهو حسن ؛ لأن فيه إبراهيم بن محمد الحلبي وهو حسن الحديث[1] .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ، برواية ابن ماجه من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للدلالة على فضل مداومة التردد إلى المساجد، ويقوم مقامة أدلة عديدة منها :

1- قال تعالى : {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ، مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}التوبة : 18 .

2- وقوله تعالى : (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ لاّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَإِقَامِ الصّلاَةِ وَإِيتَآءِ الزّكَـاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأبْصَارُ * لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُمْ مّن فَضْلِهِ وَاللّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)النور (36-38).

3- وقوله – صلى الله عليه وسلم – : (مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ)[2]

4- وقوله عليه السلام : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، منها : وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ)[3]

---

1 - هو : إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ، أبو إسحاق الحلبي، نزيل البصرة.انظر:المزي/ **تهذيب الكمال** (193/2)قال عنه الكناني : هذا إسناد فيه مقال إبراهيم بن محمد هذا قال ابن حبان في الثقات يخطىء وقال الذهبي:صدوق ولم أر لأحد ممن تكلم في الرجال كلاما غيرهما وباقي رجال الإسناد ثقات. انظر :الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب

(دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م) (224/1) والكشناوي ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، لأبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (840هـ) تحقيق: محمد المنتقى (الناشر: دار العربية – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1403 هـ.(99/1)

2 - **مسلم/صحيح مسلم** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة (454/1)

3 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب مواقيت الصلاة بابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ ح(660)(133/1)

5- وقوله عليه السلام : (إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً) [1]

6- وقوله عليه السلام : (مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ)[2]

الحديث السابع : (رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ)[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[4] وابن ماجه[5] قالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بن راشد، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ(شقيق بن سلمة)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، فقَالَ: ...الحديث.

قلت: إسناد الترمذي وابن ماجة حسن ، من أجل عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ[6] وهو: صدوق، قال الترمذي في سننه: "هذا الحديث حسن صحيح".

ولهذا الحديث رواية في **صحيح البخاري**[7] **ومسلم**[8]،تقوم مقامها : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: "تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ،

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد . (461/1)

2 - البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الفجر . ح(547)(119/1)

3 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (60).

4 - الترمذي/ **سنن الترمذي**. أبواب الإيمان بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ ح(2616) (11/5).

5 - ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه**. كتاب الفتن بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ (1314/2).

6 - هو : عَاصِمِ بن أبي النجُود وَهُوَ ابْن بَهْدَلَة قَالَ عَمْرو بن عَلّي هُوَ اسْم أمه أَبُو بكر الْأَسدي مَوْلَاهُم الْكُوفِي الْمقري . هو في الحديث دون الثبت صدوق يهم.قال يحيى القطان: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ.=

=وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شئ. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة.انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (357/2)وانظر :الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف (الناشر: دار الغرب الإسلامي ،الطبعة: الأولى، 2003 م ،عدد الأجزاء: 15)(435/3)والمزي/**تهذيب الكمال** (473/13)وسير أعلام النبلاء (256/5)وابن أبي حاتم/**الجرح والتعديل** (341/6)وابن حجر/**تقريب التهذيب** (285/1)

7 - البخاري/ **صحيح البخاري**. كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة ح(1397) (105/2)

8 - مسلم/ **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ح(15) (44/1).

وَتَصُومُ رَمَضَانَ" قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا").

الحديث الثامن : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية بإحالته إلى الصحيح الجامع للألباني ، وخرجته كما يلي:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[2] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ)

وذكر الإمام أحمد في مسنده[3] متابعة له صحيحة بلفظ قريب، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ).

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ، وصححه الألباني و شعيب الأرنؤوط في تعليقهما على صحيح ابن حبان ، وقال الارنؤوط : إسناده قوي[4] .

الحديث التاسع : (إنَّ أولَ ما يُحاسَبُ الناسُ به يومَ القيامة من أعمالهم الصلاةُ" قال: "يقول ربنا عز وجل لملائكتِه وهو أعلمُ: انظُروا في صلاةِ عَندي أتَمها أم نَقَصَها، فإن كانت

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (61).

2 - ابن حبان ، **صحيح ابن حبان**، بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ) ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط (الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1414-1993) ح(3568)(333/8)

3 - **أحمد بن حنبل/ مسند أحمد** ،مسند المكثرين من الصحابة مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.ح(5866)(107/10)

4 - ابن حبان/ **صحيح ابن حبان** ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط ح(3568)(333/8)

تامّةَ كُتِبَت له تامةَ، وإن كان انتَقَصَ منها شيئاً قال: انظُروا، هل لعَبدي من تَطوُّعٍ؟ فإن كان له تطوع قال: أتِمّوا لعَبدي فَرِيضتَه من تَطوُّعِه. ثم تُؤخَذُ الأعمالُ على ذاكُم")[1]

هذا الحديث ضعيف الإسناد، وقد سبق تخريجه ص (15)

الحديث العاشر : (أَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[3] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ المُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ:...الحديث .

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه المُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ وهو ضعيف [4].

وقال الترمذي في تعليقه على الحديث : وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، لأَنَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ .

الحديث الحادي عشر : قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: (عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ)[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أحمد ، وخرجته كما يلي:

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (66).

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (70).

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب الزكاة باب ما جاء في زكاة مال اليتيم . تحقيق : أحمد شاكر ح(641)(23/3)

4 - هو : المثنى بن الصباح اليماني الا بناوي ، أبو عبد الله، ويُقال: أبويحيى المكي من أبناء فارس، نزل مكة. قال النسائي: متروك وقال أحمد: لا يسوى حديثه شيئا وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين.انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (435/3) والمزي/ **تهذيب الكمال** (203/27) والزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، **الأعلام** (دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م)(276/5)

5 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (72).

أخرجه أحمد[1] قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ وَائِلٍ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: " عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ "

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ، لأن فيه المسعودي وهو ممن اختلط بآخر عمره [2] ،ويزيد هنا هو يزيد بن هارون[3] سمع منه بعد الإختلاط[4] .

أورد المؤلف هذا الحديث للإستدلال على مشروعية البيع ، ويقوم مقامه أدلة أخرى منها :

1- قوله تعالى : { وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا } (سورة البقرة 275)
2- { وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ } (سورة البقرة 282)
3- { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ } (سورة البقرة 198)

الحديث الثاني عشر : (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا حَرَّمَ أَكْلَ شَيْءٍ، حَرَّمَ ثَمَنَهُ)[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أحمد ، وخرجته كما يلي:

هذا الحديث جزء من حديث ابن عباس الذي أخرجه الإمام أحمد[6] في مسنده قال : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ بَرَكَةَ بْنِ الْعُرْيَانِ الْمُجَاشِعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ...الحديث .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد .

---

1 - **أحمد** بن حنبل/ **مسند أحمد بن حنبل** ،مسند الشاميين ، مسند رافع بن خديج ح(17265)(502/28)

2 - المسعودي هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، مَاتَ بِبَغْدَادَ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتُلِطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، انظر :ابن سعد/ **الطبقات الكبرى** (366/6) والذهبي/**سير أعلام النبلاء** (94/7)

3 - هو : يزيد بن هارون بن زاذي. الإمام أبو خالد السلمي، مولاهم الواسطيّ ، انظر :الذهبي/ **تاريخ الإسلام** (228/5)

4 - انظر: ابن العجمي /**الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط** ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط (841هـ)تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب ،الناشر: دار الحديث – القاهرة ،الطبعة: الأولى، 1988م(205/1)

5 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (73).

6 - بن حنبل/ **مسند أحمد بن حنبل** ، ومن مسند بني هاشم ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(2678)(416/4)

الحديث الثالث عشر : (التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ) [1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ...الحديث .

وأخرجه ابن ماجه[3] بلفظ قريب قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد من طريقيه ؛ فإسناد الترمذي فيه الحسن البصري وهو يرسل كثيرا ويدلس ولم يصرح هنا بالسماع[4] ، وقال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وإسناد بن ماجه فيه كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِي وهو ضعيف[5] ، وضعف الألباني الحديث في تعليه على كتب السنن[6] .

أورد المؤلف هذا الحديث للإستدلال على التزام المسلم بالأخلاق في تجارته وبيعه ، ويقوم مقامه أدلة أخرى منها :

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (77).

2 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البيوع بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ ح(1209)(507/3)

33 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،أبواب التجارات باب الحث على المكاسب ح(2139)(272/3)

4 - ابن حجر/**تقريب التهذيب** ،(160/1) والذهبي/**ميزان الاعتدال** (527/1) وابن حجر/**لسان الميزان** (197/7)والمزي/**تهذيب الكمال** (95/6–127)

5 - هو : كلثوم بن جوشن القشيرى ، قال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به.انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (413/3)وابن حجر/**تقريب التهذيب** (462/1)

6 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،أبواب التجارات باب الحث على المكاسب ح(2139)(272/3)

1- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى)[1].

2- {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: 69]

الحديث الرابع عشر : (الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي:

هذا الحديث جزء من حديث النعمان بن بشيرالذي أخرجه الترمذي[3] قال : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيِّعٍ الكِنْدِيِّ[4]، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60] قَالَ: «**الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ**»، وَقَرَأَ: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60]- إِلَى قَوْلِهِ - {دَاخِرِينَ} [غافر: 60]

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله كلهم ثقات . قال الترمذي:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث الخامس عشر : ("مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ: "اللَّهُ أَكْثَرُ")[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي:

---

1 - البخاري/ **صحيح البخاري**. كتاب البيوع بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ ح(2076) (57/3).

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (83).

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب تفسير القرآن باب : ومن سورة البقرة ح(2969)(2011/5)

4 - هو : يسيع بن معدان الحضرمي ، ويُقال: الكندي الكوفي، ويُقال: أسيع أيضا . انظر :المزي/ **تهذيب الكمال** (306/32)

5 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (84).

أخرجه الترمذي[1] قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ..الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بلفظ قريب[2] قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا** " **قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ:** "**اللهُ أَكْثَرُ**"

قلت: إسناد الترمذي ضعيف ؛ لأن فيه ابن ثوبان وهو صدوق يخطئ واختلط ،وأنكر عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول[3] ، ومكحول هذا كثير الإرسال ولم يصرح بالسماع من جبير[4]. قال الترمذي : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وإسناد أحمد حسن ؛ لأن فيه علي بن نجاد وهو صدوق حسن الحديث [5].

قلت : هذا الحديث صحيح بشوهده .

---

1 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب الدعوات بَاب فِي انْتِظَارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ح(3573)(566/5)

2 -ابن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند المكثرين من الصحابة مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ح(11134)(215/17)

3 - ابن ثوبان هو : ابْنُ ثَوْبَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ العَنْسِيُّ ، انظر : تاريخ دمشق (256/34)قال عنه النسائي :ليس بثقة ومرة ليس بالقوي وقال عنه أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَحَادِيْثُه مَنَاكِيْرُ انظر:الذهبي/ **سيرأعلام النبلاء** (313/7) وكان ابن معين يضعفه انظر: الخطيب البغدادي/**تاريخ بغداد** (22/10)

4 - محكول الشامي، أبو عبد الله الفقيه المشهور، لم يسمع من الصحابة إلا من نفر قليل، ووصفه الذهبي أنه كان يدلس. انظر: ابن حجر، أبا الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ).ابن حجر/ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.** ، (46/1).و**تقريب التهذيب** (545/1)

5 - هو : علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري قَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم: سَأَلتُ أَبِي عَنْهُ، قال: ليس بحديثه بأس. قُلْتُ: يحتج بحديثه؟ قال: لا.انظر :المزي/ **تهذيب الكمال** (74/21)و**لسان الميزان** (376/9) وابن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ) تحقيق : محمود إبراهيم زايد ،الناشر: دار الوعي – حلبالطبعة: الأولى، 1396هـ(112/2)

والشاهد لهذا الحديث هو ما روي في صحيح مسلم[1] ، قال الإمام مسلم : حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: «قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ)

الحديث السادس عشر: (مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا، عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام النسائي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه النسائي[3]، قال :أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ...الحديث .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن فيه صالح بن دينار الجعفيّ، وهو مجهول[4].

وضعفه الألباني في تعليقه على كتب السنن[5] .

أورد المؤلف هذا الحديث للنهي عن الإفساد والعبث في الأرض ، ويقوم مقامه أدلة أخرى منها:

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار باب بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي (2096/4)

2 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (87).

3-النسائي/ **سنن النسائي**، كتاب الضحايا، باب من قتل عصفورا بغير حقها(4520)(366/4).

4- صالح بن دينار الجعفى ، و يقال الهلالى، ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرو عنه إلا واحد، ولم يرو إلا عن واحد. انظر: المزي/، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**(41/13)، وقال ابن حجر: مقبول. ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (2856) (271).

5 -النسائي/ **سنن النسائي**، كتاب الضحايا، باب من قتل عصفورا بغير حقها(4520)(366/4).

1- ما رواه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ» قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ: (لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَلاَ سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا، وَلاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا، فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ)[1]

2- عندما مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا، وَهُمْ يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: (مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللهُ، مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا)[2]

الحديث السابع عشر: (اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلِّ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ)[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام ابن ماجه ، وخرجته كما يلي:

أخرجه ابن ماجه[4] قال :حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا، فَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا، وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتِنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِفَاقٌ، وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ...الحديث .

---

1 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب بدء الخلق بَابٌ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ .ح(3318)(130/4)

2 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ .ح(1958)(1550/3)

3 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (87).

4 -ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،أبواب الطهارة وسننها بَابُ النَّهْيِ عَنْ الْخَلَاءِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ح(328)(218/1)

قلت : هذا الإسناد ضعيف ؛ لجهالة أبي سعيد الحميري[1] وضعفه الأرنؤوط في تعليقه على سنن ابن ماجه[2] .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم ، يقول : (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ)[3]

الحديث الثامن عشر : (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي:

هذا جزء من حديث عند الترمذي[5] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، وَيُقَالُ ابْنُ إِيَاسٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الجُودَ، فَنَظِّفُوا – أُرَاهُ قَالَ – أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ».

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه خالد بن إلياس وهو متروك الحديث[6] .

---

1 – هو : أبو سعيد الحميري شامي مجهول من الثالثة وروايته عن معاذ ابن جبل مرسلة .انظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (644/1) والذهبي/**ميزان الاعتدال** (530/4)

2 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،أبواب الطهارة وسننها بَابُ النَّهْيِ عَنْ الْخَلَاءِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيق ح(328)(218/1)

3 –مسلم/ **صحيح مسلم** ،كتاب الطهارة بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَلِّي فِي الطُّرُق، وَالظِّلَال (226/1)

4 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (87).

5 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ .ح(2799)(409/4)

6 – هو : خالد بن إياس ويقال ابن إلياس . قال في الإغتباط : الكلام في تضعيفه معروف.انظر :العجمي/ **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**،(103/1)وقال عنه الإمام أحمد : متروك الحديث .انظر:الجرجاني/**الكامل في ضعفاء الرجال** (413/3)ابن حجر/**وتقريب التهذيب** (187/1)

قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ . وضعفه الألباني في تعليقه على كتب السنن[1] .

أورد المؤلف هذا الحديث للدعوة إلى النظافة والحدث عليها ، ويقوم مقامه أدلة ، منها :

1- قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (البقرة: 222)

2- قال تعالى : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّر ﴾ (المدثر:4)

3- قوله عليه السلام عندا سأله أحد الصحابة: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: (إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ)[2]

4- (حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ)[3]

الحديث التاسع عشر: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا وَضَعَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الدارمي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الدارمي[5] بهذا اللفظ في سننه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:...الحديث.

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه ليث وهو ضعيف الحديث[6] والحديث موقوف .

---

1 - الترمذي/**سنن الترمذي** ،أبواب الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ .ح(2799)(409/4)

2 - مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه .ح(91)(93/1)

3 - مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة .(582/2)

4 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (89).

5 -الدارمي/ **مسند الدارمي المعروف بـــ (سنن الدارمي)** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (255هـــ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ،الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـــ - 2000 م (453/1)

6 - هو : الليث بن أبي سليم بن زنيم ،انظر :ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (464/2)

وأخرجه الدارمي1 أيضا من غير لفظة " أربع " قال : أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ، فِيمَا أَبْلَاهُ» وهذا إسناد حسن ؛لأن فيه أبو بكر بن عياش وهو صدوق حسن الحديث2 .

والحديث بهذا اللفظ أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بنحوه 3 ،

وقال الترمذي :هذا الحديث حسن صحيح .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد .

ومن الآيات التي يناسب الاستدلال بها هنا ، قوله تعالى :

{ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8) } (سورة التكاثر 8)

الحديث العشرون : (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ القُبُورِ)4

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[5] قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ القُبُورِ» فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا.

---

1 -الدارمي/ **سنن الدارمي** ،المقدمة باب من كره الشهرة والمعرفة ح(554)(452/1)

2 - ابو بكر هو : أبو بكر بن عياش الكوفي المقرئ . صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم. وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير. انظر :الذهبي/ **ميزان الإعتدال**(499/4)وابن حجر/**تقريب التهذيب** (624/1) والجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (40/5)

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب في القيامه (2417)(612/4)

4 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع/ الجزء الثاني (92).

5 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب الزهد باب ما جاء في قصر الأمل ح(2333)(567/4)

وهذا الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه من غير زيادة (وعد نفسك في أهل القبور)، قال: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو المُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: ("إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ") [1]

1 -البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الرقاق بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ .ح(6416)(89/8)

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة في كتاب الصف الثامن

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول.

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني.

المبحث الأول: أحاديث الفصل الأول /الصف الثامن .

وعدد أحاديثه: ثمانية عشر حاديثاً، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول :أن رجلاً من المسلمين هجم على الأعداء في معركة حتى خرق صفّهم، ودخل فيهم، فقال أناس: (ألقى بيده إلى التهلكة)، فقال أبو أيوب الأنصاري، وكان معهم: أيها الناس، إنكم لتتأولون هذه الآية على غير التأويل، نحن أعلم بهذه الآية، وإنما نزلت فينا نحن معشَر الأنصار، وإنه لمّا أعز الله دينه، وكثر ناصروه قلنا بيننا: لو أقبلنا على أموالنا فأصلحناها. فأنزل الله – تعالى- الآية: { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (سورة البقرة 195)، فكانت التهلكة الإقامة على الأهل والمال وترك الجهاد .

ورد هذا الحديث دون الإشارة إلى مرجعه ، وبعد البحث وجدته بلفظ الإمام الترمذي، كالتالي :

كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ. فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتُؤَوِّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ عَلَى الأَمْوَالِ وَإِصْلاَحِهَا، وَتَرْكَنَا الغَزْوَ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ، شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ)[1] .

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن الأساسي / الفصل الاول (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية (ص9).

أخرجه الترمذي[1] قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ:...الحديث .

وأخرجه أبو داود[2] من طريق أحمد بن عمرو بن السَّرح، حدَّثنا ابنُ وهب، عن حَيوةَ بن شُريحٍ: بنحوه .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى[3] من طريق : حدثنا عبيد الله بن سعيد عن حديث أبي عاصم عن حيوة بن شريح: بنحوه .

أورد الطبري[4] سبب النزول هذا في كتابه جامع البيان . وقال الإمام البخاري[5] في صحيحه عن سبب نزول هذه الآية : نزلت في النفقة .

قلت : هذا الحديث صحيح الإسناد؛ لأن رجاله ثقات . وصححه الإمام الترمذي، قال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

الحديث الثاني : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **(إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةِ ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟**

---

1 - الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي(279هـ). سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر– 1395 هـ – 1975م) الطبعة: الثانية، كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة البقرة ح(2972)(212/5)

2 - أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. (275هـ). **سنن أبي داود.** تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية– بيروت). أول كتاب الجهاد باب في قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: 195] (166/4)

3 - النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن. (303هـ).**المجتبى من السنن،** تحقيق: عبد الفتاح أبوغدة .(مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب– الطبعة الثانية ، 1406هـ – 1986 م) كتاب الاستسقاء كم صلاة الاستسقاء (298/6)

4 - تفسير الطبري / **جامع البيان عن تأويل آي القرآن،** [البقرة: 195](322/3)

5 - البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب تفسير القرآن بَابُ قَوْلِهِ {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ} [البقرة: 195]ح(4516)(27/6)

فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكُمْ).[1]

ورد الحديث مخرجا من رواية الإمام أحمد ، وخرجته كما يلي :

أخرجه أحمد[2] بهذا اللفظ قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ خَافَ زَمَنَ زِيَادٍ، أَوْ ابْنِ زِيَادٍ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فقال له أبو هريرة: يَا فَتَى، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَرْحَمُكَ اللهُ، قَالَ:...الحديث.

قلت :هذا الإسناد ضعيف ؛ فيه الحسن البصري وهو مشهور بالتدليس والإرسال[3]، لم يصرح هنا بالسماع، وروايته هنا عن أنس بن حكيم وهو مجهول الحال[4] .

وأخرجه أحمد[5] بلفظ قريب من طريق يحيى بن يعمر : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قال :عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ؟ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ "

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن الأساسي /الفصل الأول (ص25) .

2 - ابن حنبل ، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة ، 1421هـ - 2001 م) الطبعة: الأولى . مسند أبي هريرة رضي الله عنه ح (9494) (299/15).

3 - ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). **تقريب التهذيب** (تحقيق: محمد عوامة . (دار الرشيد -1406هـ - 1986م) الطبعة : الأولى (160/1) .

4 - ابن حجر / **تقريب التهذيب** (115/1) .

5 - ابن حنبل / **مسند الإمام أحمد بن حنبل** .مسند المدنين ح (16614) (160/27) .

وهذا الإسناد عند الإمام أحمد صحيح رواته كلهم ثقات وجهالة الصحابي لا تضر لأن الصحابة كلهم عدول[1] ، وأخرجه أبو داود[2] بنحوه .

وأخرجه الترمذي[3] والنسائي[4] بـــ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ ، قَالَ:الحديث . وهذا الإسناد الذي يرويه الترمذي والنسائي ضعيف أيضا وذلك لسببين :

1. قتاده بن دعامة مشهور بالتدليس لا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع[5] ، وكذلك الحسن البصري كما سبق.
2. حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ ، ضعيف الحديث. قال البخاري: في حديثه نظر [6]، وابن حجر قال: صدوق[7]

قلت : هذا الحديث كما ورد بالكتاب صحيح بالرواية الثانية للإمام أحمد .

---

1 - انظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (774 هـــ). **اختصار علوم الحديث**. تحقيق: أحمد محمد شاكر (دار الكتب العلمية– بيروت) الطبعة: الثانية (208/1).

2 - أبو داود/ **سنن أبي داود** ،كتاب الصلاة باب قول النبي– صلى الله عليه وسلم –: "كلُّ صلاة لا يتمّها صاحبها تُتَم من تطوُّعه" (229/1)

3 - الترمذي / **سنن الترمذي**. باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة (2 / 269) .

4 - النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن(303هـــ).**المجتبى من السنن**،تحقيق : عبد الفتاح أبوغدة .(مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب– الطبعة الثانية ، 1406هـــ – 1986 م) ح(465) (232/1) .

5 - انظر : الذهبي/ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي (دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1382 هـــ – 1963 م)(385/3)، ابن حجر/ **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** –طبقات المدلسين– أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـــ) تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي (مكتبة المنار – عمان)الطبعة: الأولى (43/1) وقال عنه العلائي : أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضا يكثر من الإرسال . وانظر : العلائي/ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي،تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، (الناشر : عالم الكتب – بيروت ، الطبعة : الثانية)(254/1)

6 - انظر : الجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـــ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوضشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ،الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان (الطبعة الأولى، 1418هـــ1997م)(177/7) و انظر: المزي/ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ،يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـــ)
تحقيق: د. بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة – بيروت) الطبعة: الأولى،(457/23)

7 - ابن حجر / **تقريب التهذيب** (453/1)

الحديث الثالث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **قَالَ اللَّهُ (أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ)**[1] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية دون الإشارة إلى مرجعه ، ووجدته مخرجا من كتاب صحيح البخاري[2] .

الحديث الرابع: (قال رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاة : اكتبوا لي . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- : اكتبوا لأبي شاة)[3].

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود ، وخرجته كما يلي :

أخرجه أبو داود[4] بهذا اللفظ قال : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ح وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِى عَنِ الأَوْزَاعِىِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ – يَعْنِى ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ النَّبِىُّ –صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ خُطْبَةَ النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم- قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ: الحديث .

قلت: هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ كل رواته ثقات.

وثّق هذا الحديث في الكتاب من سنن أبي داود وهو في الصحيحين عند البخاري[5] ومسلم[6].

الحديث الخامس : (اكْتُبْ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقٌّ)[7].

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود ، وخرجته كما يلي :

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثامن/ الفصل الأول ص(29).

2– صحيح البخاري / كتاب بدء الخلق بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ح(3244)(118/4)

3 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (37)

4 –أبو داود / **سنن أبي داود** ، باب التشديد في الكذب على رسول الله (493/5)

5 – البخاري/ صحيح البخاري. كتاب في اللقطة ، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة ح(2434) (125/3)

6 – مسلم/ **صحيح مسلم**. كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها . ح (1355) (2/ 989) .

7 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (37)

أخرجه أبو داود[1] : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ قَالاَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى مُغِيثٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَىْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِى قُرَيْشٌ وَقَالُوا أَتَكْتُبُ كُلَّ شَىْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِى الْغَضَبِ وَالرِّضَا فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ : الحديث .

قلت: هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ كل رواته ثقات

الحديث السادس: (قال لي رسول الله- صلى الله عليه و سلم- : اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن)[2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي :
أخرجه الترمذي[3] قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شيب عن أبي ذر :... الحديث .

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن ميمون بن أبي شبيب كثير الإرسال كما ذكر ابن حجر[4] وحديثه غير متصل كما قال ابن أبي حاتم في المراسيل[5].
استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على حسن الخلق ، ويغني عنه الآيات والأحاديث التالية:

1. قال تعالى : { وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3) } (سورة الطَّلَاق 2- 3)

---

1 - أبو داود/ **سنن أبي داود**،باب في كتاب العلم (490/5)

2 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن .الفصل الأول (43)

3 - الترمذي/**سنن الترمذي** . أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في معاشرة الناس . ح (1987) (355/4) .

4 - ابن حجر / **تقريب التهذيب** (تحقيق: محمد عوامة) . (دار الرشيد -1406هـ - 1986م) الطبعة : الأولى (556/1)

5 - ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(327هـ). **المراسيل** تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني (مؤسسة الرسالة – بيروت) الطبعة: الأولى (214/1).

2. وقوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) } (سورة الأحزاب 70)

3. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا)[1]

4. وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا")[2]

الحديث السابع : (قال عنه رسول الله – صلى الله عليه وسلم– **ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر)** [3] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي :

أخرجه الترمذي[4] قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ... الحديث.

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه عثمان بن عمير وهو كما قال ابن حجر (ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع من السادسة)[5] وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل ضعيف الحديث[6] .

وقد استُدل بهذا الحديث على فضل أبي ذر الغفاري ، ولم أجد ما يقوم مقامه إلا النصوص العامة عن فضائل الصحابة .

الحديث الثامن : عن أبي ذر قال : قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم– **(تبسمك في وجه أخيك لك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض**

---

1 - البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب المناقب ، باب صفة النبي –صلى الله عليه وسلم – ح(3559)(189/4)

2 - البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب المناقب باب صفة النبي–صلى الله عليه وسلم– ح(3559)(189/4)

3 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (43)

4 - الترمذي / **سنن الترمذي** .أبواب المناقب باب مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه .ح(3801) (669/5)

5 - ابن حجر / **تقريب التهذيب** ، (386/1)

6 - ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). **العلل ومعرفة الرجال**. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.(دار الخاني– الرياض– 1422 هـ – 201 م) الطبعة: الثانية.(536/2) .

الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة) [1] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، ووجدته بلفظ مختلف عند الإمام مسلم، قال: **(قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى)**[2]
وأما رواية الإمام الترمذي فخرجتها على النحو التالي :
أخرجه الترمذي[3] قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا النضر بن محمد الجرشي اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال: الحديث .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ؛ فيه أبو زميل وهو سماك ابن الوليد الحنفي اليمامي ثم الكوفي قال عنه ابن حجر ليس به بأس من الثالثة[4].

ويسد مسده أيضاً حديث الإمام البخاري قال : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **(كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)**[5]

الحديث التاسع: (عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً)[6].
ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية معزوة إلى الإمام الترمذي ، وبعد البحث والاستقراء وجدته عند الإمام الترمذي لكن باختلاف بسيط باللفظ كما يلي : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : **(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ)**[7]

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (44)
2 - مسلم / **صحيح مسلم** ، باب استحباب صلاة الضحى .ح(720)(498/1)
3- الترمذي/ **سنن الترمذي** . ح (1956) (4/ 339) .
4 - ابن حجر / **تقريب التهذيب** (256/1)
5 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الأدب باب كل معروف صدقة .ح(6021)(11/8)
6 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (45)
7 - الترمذي /**سنن الترمذي** ، أبواب الرضاع، باب : ما جاء في حق المرأة على زوجها.ح(1162)(458/3)

أخرجه الترمذي قال :حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : ... الحديث .

قلت: هذا الحديث صحيح الإسناد ؛ رجاله ثقات . وقال الترمذي في تعليقه على هذا الحديث : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وزيادة المؤلف لِلفظة (خلقاً) في آخر الحديث لم ترد برواية الترمذي .

الحديث العاشر : (مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ)[1].

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي ، وخرجته كما يلي :
أخرجه الترمذي[2] قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ... الحديث .

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه يعلى بن مملك وهو مجهول[3] .

لقد أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على حسن الخلق ، ويقوم مقامه الحديث السابق والعديد من الأدلة ، مثل :

1- قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) } (سورة الجمعة 2)
2- وقوله تعالى : { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها * وَقَدْ خابَ مَنْ دَسّاها} (الشّمس:9-10)
3- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا)[4]

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (45)

2 - الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البر والصلة ح(2002) (362/4)

3 - يعلى بن مملك الحجازي المكي، قال ابن حجر: مقبول. **انظر: ابن حجر/تقريب التهذيب** (7850)(610)، ولم يرو عنه إلا ابن أبي مليكة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: ابن حبان/ الثقات (556/5).وانظر: المزي/ **تهذيب الكمال** في أسماء الرجال (401/32و402).

4 - البخاري / **صحيح البخاري** ،كتاب المناقب ، باب صفة النبي –صلى الله عليه وسلم – ح(3559)(189/4)

الحديث الحادي عشر : (عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ)[1].

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام النسائي و الإمام أحمد ، وخرجته كما يلي :

أخرجه أحمد[2] من طريق محمد بن أبي عدي و النسائي[3] من طريق محمد بن عبد الأعلى، قال : حدثنا خالد، كلاهما (محمدابن أبي عدي وخالد) عن ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :... الحديث .

وأخرجه ابن ماجه[4] بسند صحيح قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي، وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ "

قلت : إسناد النسائي وأحمد ضعيف ؛ لجهالة أم الرائح[5] . أما إسناد ابن ماجه فصحيح ورواته ثقات . فهذا الحديث صحيح الإسناد برواية ابن ماجه .

الحديث الثاني عشر: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرَفُ؟ فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ)[6] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام ابن ماجه ، وخرجته كما يلي :

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (47)

2 - أحمد بن حنبل / **مسند أحمد** ، ح (16235) (172/26) .

3 - النسائي/ **سنن النسائي** ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على الأقارب ح (2582)(92/5) .

4 - ابن ماجه / **سنن ابن ماجه** ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على ذي قرابة ح(1834) (587/1)

5 - أم الرائح ، الرباب بنت صليع البصرية مقبولة من الثالثة ، انظر:ابن حجر / **تقريب التهذيب** (8582)(747) والذهبي/ **ميزان الاعتدال** (606/4)

6 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (52)

أخرجه أحمد[1] وابن ماجه[2] من طريق قتيبة بن سعيد قالا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : قال: ...الحديث .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف الحديث[3] .

لقد ورد هذا الحديث للاستدلال على كراهة الإسراف ، ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1- قال تعالى : { وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) } (سورة الفرقان 67)

2- وقوله عز وجل: { وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (27) } (سورة الإسراء 26 – 27)

3- وقوله تعالى : { يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31) } (سورة الأعراف 31)

الحديث الثالث عشر : (أن النبي – صلى الله عليه و سلم– كان إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق الذي أخذ فيه)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام ابن ماجه ، وخرجته كما يلي :

أخرجه ابن ماجه[5] قال: حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أبو تميلة عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث الزرقي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : ... الحديث .

---

1 - أحمد بن حنبل/**مسند أحمد** ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ح(7066) (637/11) .

2 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ح(425) (147/1)

3 - ابن أبي حاتم الرازي/ **الجرح والتعديل** ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (327هـ) (طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند – دار إحياء التراث العربي – بيروت –) الطبعة: الأولى (147/5) .

4- **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (55)

5 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ،باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ح(1301)(412/1)

قلت : هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه محمد بن حميد ، وقال عنه البخاري : في حديثه نظر[1] .

وهو متروك الحديث يأتي بمناكير كثيرة [2].

ولهذا الحديث شاهد أخرجه البخاري[3] ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلاَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ)

قلت : هذا الحديث صحيح بشواهده .

الحديث الرابع عشر : (أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ وَلَهَا ابْنٌ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ وَكَانَ يُمَازِحُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَالِي أَرَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا فَقَالُوا مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ قَالَ فَجَعَلَ يَقُولُ: أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أحمد ، وخرجته كما يلي : أخرجه الإمام أحمد[5] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ...الحديث .

قلت : هذا الإسناد صحيح بالرغم من أن فيه حميد الطويل وهو مدلس لم يصرح بالسماع [6]، لكن هنا الواسطة معروف وهو ثابت وهو ثقة[7] .

يوجد للحديث نص صحيح في **صحيح البخاري**[8] ، قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ

---

1 – الخطيب الغدادي / **تاريخ بغداد** ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي – بيروت) الطبعة: الأولى(60/3)

2 –الذهبي/ **تذكرة الحفاظ** ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ) (دار الكتب العلمية بيروت–لبنان) الطبعة:الأولى (58/2) وانظر:ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (475/1)

3 –البخاري/ **صحيح البخاري** ، أبواب العيدين بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ العِيدِين .ح(986)(23/2)

4 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (61)

5 – **أحمد بن حنبل/ مسند أحمد** ، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (282/20)

6 –ابن حجر العسقلاني/ **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** (38/1)

7 – انظر : المزي/ **تهذيب الكمال** (355/7–365)

8 – **البخاري/ صحيح البخاري** ،كتاب الأدب باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل ح(6203) (45/8)

لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ – قَالَ: أَحْسِبُهُ – فَطِيمًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلاَةَ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا، فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ وَيُنْضَحُ، ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا)

الحديث الخامس عشر : (أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ[1] أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ) [2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية دون الإشارة الى مصدره، ووجدته بعد البحث كما يلي:

أخرجه النسائي[3] قال : أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قال :أن رجلاً ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجه[4] قال : حَدَّثَنَا **رَاشِدُ** بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: (كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ)

قلت: هذا الحديث يصح بسند النسائي فرجاله كلهم ثقات. وجهالة الصحابي لا تضر كما سبق[5].

وأما إسناد الإمام ابن ماجه فهو حسن ؛ لأن فيه أبا غالب وهو مختلف فيه .[6]

---

1 –الغرز هو : ركاب الجمل ،أنظر : ابن منظور / **لسان العرب** ،محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ،(دار صادر – بيروت ،الطبعة العشرة) (386/5)

2 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (63)

3 - النسائي/ **سنن النسائي** ، كتاب البيعة فَضْلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ. ح(4209)(161/7)

4 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب الفتن بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ. ح(4012)(1330/2)

5 - ص (18)

6 - انظر :الذهبي/ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، (10495) (560/4) وأبو غالب هو : وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل نافع انظر: ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (448/2)

الحديث السادس عشر : (قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم– لا تكونوا إمعة[1] تقولون إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم. إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساؤوا فلا تظلموا) [2]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[3] قال: حدثنا أبو هاشم الرفاعي محمد بن يزيد حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال : ... الحديث . قال عنه أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : هذ الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه محمد بن يزيد وهو ضعيف [4].

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على عدم الانصياع للباطل والتنازل عن الحق ،ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1- وقوله تعالى : { وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116) } (سورة الأنعام 116 – 117)

2- وقوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (119) } (سورة التوبة 119)

3- وقوله – صلى الله عليه وسلم- : (إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ)[5]

---

1 - الإِمَّعةُ والإِمَّعُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: الَّذِي لَا رأْي لَهُ ولَا عَزْم فَهُوَ يُتَابِعُ كُلَّ أَحد عَلَى رأْيه ولَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ. أنظر : **ابن منظور/ لسان العرب** (3/8)

2 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (63)

3 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في الإحسان والعفو ، ح (2007) (364/4)

4 - انظر : الجوزي/ **الضعفاء والمتروكون** ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597هـ) تحقيق:عبد الله القاضي (دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى) (107/3) وانظر:ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (147/2)

5 -البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الأحكام ، باب بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ .ح(7179) (71/9)

الحديث السابع عشر : (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني و القمر في يساري على ان أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته)[1]

ذكر هذا الحديث في كتاب التربية الإسلامية دون الإشارة إلى مصدره وهو مخرّج من كتاب السيرة النبوية لابن هشام[2] قال :

ما دار بين الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي طالب قال ابن اسحاق وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدث أن قريشا حين قالوا لأبي طالب هذه المقالة بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا بن أخي إن قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا الذي كانوا قالوا له فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق قال فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد بدا لعمه فيه بداء أنه خاذله ومسلمة وأنه قد ضعف عن نصرته والقيام معه قال فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- : (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني و القمر في يساري على ان أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته قال ثم استعبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فبكى ثم قام فلما ولى ناداه أبو طالب فقال أقبل يا بن أخي قال فأقبل عليه – رسول الله صلى الله عليه وسلم- فقال: اذهب يا بن أخي فقل ما أحببت فوالله لا اسلمك لشيء أبدا)

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأنه منقطع لم يصله يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، وضعفه الألباني في تعليقه على الحديث[3] .

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على المجاهرة بالحق ، ويقوم مقامه الأدلة التالية:

1- ما رواه البخاري في كتابه التاريخ الكبير بمعنى قريب من الحديث المذكور ، قال : (قال مُحَمد بن العَلاَء: حدَّثنا يُونُس، قَالَ: حدَّثني طَلحَة بْن يَحيى بْنِ طَلحَة بْنِ عُبَيد اللهِ، عَنْ مُوسَى، قَالَ: أَخبرني عَقِيل بْن أَبي طَالِبٍ، قَالَ: جاءَت قُرَيشٌ إِلَى أَبِي طالِبٍ، فَقالُوا: إِنَّ ابنَ

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (64)

2 - ابن هشام، **السيرة النبوية لابن هشام** ،لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (213هـ) تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي(الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر) الطبعة: الثانية (266/1)

3 - انظر :الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني (دار النشر : دار المعارف ،الرياض – المملكة العربية السعودية) (310/2)

أَخِيكَ هَذا قَد آذانا فِي نادِينا، فانهَهُ عَنّا، فَقال: يا عَقِيلُ، ائتِنِي بِمُحَمَّدٍ، فانطَلَقَ إِلَيهِ فاستَخرَجَهُ مِن كبسٍ، يَقول: مِن بَيتٍ صَغِيرٍ، فَجاءَ بِهِ فَي الظَّهِيرَةِ، فِي شِدَّةِ الحَرِّ، فَجَعَلَ يَطلُبُ الفَيءَ، يَمشِي فيهِ مِن شِدَّةِ حَرِّ الرَّمضاءِ، فَلَما أَتاهُم، قَالَ أَبُو طالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ هَؤُلاَءِ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤذِيهِم فِي نادِيهِم ومَسجِدِهِم، فانتَهِ عَن أَذاهُم، فَحَلَّقَ النَّبِيُّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم بَصَرَهُ إِلَى السَّماءِ، قَالَ: تَرَونَ هَذِهِ الشَّمسُ؟ قَالَ: ما أَنا بِأَقدَرَ عَلى أَن أَرُدَّ ذَلِكَ مِنكُم عَلى أَن تُشعِلُوا مِنها شُعلَةً، فَقال أَبُو طالِبٍ: واللهِ، ما كَذَبَنا ابنُ أَخِي قَطُّ، فارجِعُوا)1.

حديث حسن ، لأن فيه طلحة بن يحيى وهو حسن الحديث كما قال ابو حاتم2

2- قوله تعالى : { وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104) } (سورة آل عمران 104)

3- (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ) (الشورى: 39)

4- (وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ) (الشورى: 41)

5- (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)(العنكبوت: 69)

6- يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاَةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ) (لقمان: 17)

7- قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – : (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)3

الحديث الثامن عشر : (النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ) 4

---

1 - البخاري، **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)(دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن)طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (8 أجزاء) ح(230) (51/7)

2 - الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام** ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ) تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف (دار الغرب الإسلامي)) الطبعة:الأولى، عدد الأجزاء15 (237)(901/3)

3 - مسلم/ **صحيح مسلم**،كتاب الإيمان، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ ح(49)(69/1)

4 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (69)

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام الترمذي، وهو جزء من حديث للترمذي خرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[1] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الخِرَاءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ» وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: قال الترمذي : «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه هشام بن سعد[2] وللعلماء فيه كلام يرد روايته

سيق هذا الحديث للدلالة على التواضع وأن البشر أصلهم واحد ، ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1- ﴿ **الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الأِنْسَانِ مِنْ طِينٍ** ﴾ (السجدة:7)

2- ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** ﴾ (الحشر:13)

3- قال تعالى : { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) } (سورة لقمان 18)

---

1 - الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب المناقب ح(3955) (734/5)

2 - هشام بن سعد المدنى، مولى بنى مخزوم ، يقال له : يتيم زيد بن أسلم .قال المزى: قال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يكن هشام بن سعد بالحافظ. و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: هشام بن سعد كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه. وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ليس هو محكم الحديث. وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل وذكر له هشام بن سعد، فلم يرضه، وقال: ليس بمحكم للحديث. وقال عباس الدورى عن يحيى بن معين: هشام بن سعد ضعيف، و داود بن قيس أحب إلى منه. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن سعد صالح، ليس بمتروك الحديث. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ليس بذاك القوى. و قال أحمد بن سعد بن أبى مريم عن يحيى بن معين: ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق. وكذلك محمد بن إسحاق هكذا هو عندى، وهشام أحب إلى من محمد بن إسحاق. و قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال النسائى: ضعيف الحديث. و قال فى موضع آخر : ليس بالقوى. وقد أخرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول. انظر: المزي/ **تهذيب الكمال** في أسماء الرجال (6577) (206/30و207).

4- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- : (وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ)[1]

5- وقال – صلى الله عليه وسلم – : (وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)[2]

المبحث الثاني: أحاديث الفصل الثاني / الصف الثامن .

وعدد أحاديثه: سبعة عشر حاديثاً، خرجتها على النحو التالي :

الحديث الأول : ورد في سبب نزول قوله تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} ، كما يلي : تحدثت الآيات عن جماعة من الأعراب وفدوا إلى المدينة المنورة، وأخذوا ينادون الرسول – صلى الله عليه وسلم- من وراء حجرات أزواجه المطلة على المسجد النبوي الشريف ويقولون : يا محمد ، اخرج إلينا ، وبينت أن فعلهم هذا يتنافى مع الأدب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية ، في سبب نزول قوله تعالى : **{إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}** دون الإشارة إلى مرجعه ، ووجدته بعد البحث كما يلي :

أخرج هذه الرواية الإمام الطبري3 في تفسيره جامع البيان، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا المعتمر بن سليمان التيمي، قال: سمعت داود الطُّفاوي يقول: سمعت أبا مسلم البجلي يحدث عن زيد بن أرقم، قال: جاء أناس من العرب إلى النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، فقال بعضهم لبعض: انطلقوا بنا إلى هذا الرجل، فإن يكن نبيا فنحن أسعد الناس به، وإن يكن ملِكا نعش في جناحه؛ قال: فأتيت النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، فأخبرته بذلك، قال: ثم جاءوا إلى حجر النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، فجعلوا ينادونه. يا محمد، فأنزل الله على نبيه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ)

---

1 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب البر والصلة والآداب ،باب استحباب العفو والتواضع ح(2588)(2001/4)

2 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها،باب: بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ . ح(2865)(2198/4)

3 - الطبري / **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** (284/22)

قلت هذا الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن فيه داود الفاوي وهو ضعيف الحديث [1].

ووجدت ما يقوم مقامها ويسد عنها في صحيح البخاري[2] ، قال أبو عبد الله: أنه قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ القَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتَ إِلَى، أَوْ إِلَّا خِلاَفِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا "، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [الحجرات: 1] حَتَّى انْقَضَتْ الآيَةُ .

الحديث الثاني في سبب نزول الآية : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ، فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} كما يلي : نزلت هذه الآية في الوليد بن عقبة الذي بعثه النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى بني المصطلق؛ ليجمع منهم الزكاة، فلمّا سمعوا به ركبوا إليه ليستقبلوه، فظن أنهم يريدون قتله، ولم يحاول التأكد من الأمر ورجع إلى الرسول- صلى الله عليه وسلم- وقال: يا رسول الله ، إنهم قد ارتدوا ومنعوا الزكاة، فهم النبي – صلى الله عليه وسلم- بغزوهم، ولكنهم قدموا على النبي – صلى الله عليه وسلم- وقالوا : يا رسول الله ، سمعنا برسولك فخرجنا نكرمه ونؤدي إليه الصدقة ، فأنزل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ، فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [3].

ورد هذا الحديث في كتاب التربية الإسلامية في سبب نزول قوله تعالى : **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ، فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ}** دون الإشارة إلى مرجعه ، ولم أجده في أحدٍ من كتب السنن وجدته بعد البحث كما يلي :

أورده الإمام الطبري[4] في تفسيره قال : حدثنا أبو كُريب، قال: ثنا جعفر بن عون، عن موسى بن عبيدة، عن ثابت مولى أمّ سلمة، عن أمّ سلمة، قالت: " بعث رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم

---

1 - هو داود بن راشد الطفاوي، انظر : المزي/ **تهذيب الكمال** (386/8) والذهبي/ **ميزان الإعتدال** (22/2)

2 - البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب تفسير القرآن بَابُ {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ} [الحجرات: 4]ح(4847)(137/6)

3 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الثامن/ الفصل الثاني ص(8).

4 - الطبري / **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** (287/22)

رجلا في صدقات بني المصطلق بعد الوقعة، فسمع بذلك القوم، فتلقوه يعظمون أمر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، قال: فحدّثه الشيطان أنهم يريدون قتله، قالت: فرجع إلى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، فقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، فغضب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم والمسلمون قال: فبلغ القوم رجوعه قال: فأتوا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم فصفوا له حين صلى الظهر فقالوا: نعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله بعثت إلينا رجلا مصدّقا، فسررنا بذلك، وقرّت به أعيننا، ثم إنه رجع من بعض الطريق، فخشينا أن يكون ذلك غضبا من الله ومن رسوله، فلم يزالوا يكلمونه حتى جاء بلال، وأذّن بصلاة العصر؛ قال: ونزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) .

وأخرجه أحمد[1] بسند مختلف قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَنَّهُ، سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَخَلْتُ فِيهِ، وَأَقْرَرْتُ بِهِ، فَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، فَمَنْ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لِإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِيَكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ، وَبَلَغَ الْإِبَّانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ، احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخْطَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، فَدَعَا بِسَرَوَاتِ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتًا يُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولَهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُلْفُ، وَلَا أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ سَخْطَةٍ كَانَتْ، فَانْطَلِقُوا، فَنَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ، فَرِقَ، فَرَجَعَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ، وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ، فَأَقْبَلَ الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذْ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ، فَقَالُوا: هَذَا الْحَارِثُ، فَلَمَّا غَشِيَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ؟

1 - أحمد بن حنبل / **مسند أحمد**، حديث الحارث بن ضرار الخزاعي ح(18459)(403/30)

قَالُوا: إِلَيْكَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً، وَلَا أَتَانِي فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنَعْتَ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي؟» قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ، وَلَا أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا حِينَ احْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخْطَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ. قَالَ: فَنَزَلَتِ الْحُجُرَاتُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ، فَتُصْبِحُوا عَلَى ما فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: 6] إِلَى هَذَا الْمَكَانِ: {فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [الحجرات: 8]

قلت هذا الحديث ضعيف بسنديه ، ففي رواية الإمام أحمد : دينار الخزاعي وهو مقبول وتفرد بالرواية عنه ابنه عيسى [1] .

وإسناد الطبري شديد الضعف ؛ لأن فيه موسى بن عبيدة[2] وهو منكر الحديث، و فيه ثابت مولى أم سلمة وهو مجهول[3] .

الحديث الثالث: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:" ذكرك أخاك بما يكره" قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال:" إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته")[4]

عزاه المؤلف لرواية الإمام الترمذي والأصل أن يعزوه لرواية الإمام مسلم [5] قال :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:... الحديث .

---

1 – انظر : المزي/ **تهذيب الكمال** ،عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث عمرو معروف ولا نعرف أباه .(601/22) قال عنه ابن حجر :مقبول من الثالثة ، انظر : ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (202/1)

2 – هو : مُوسَى بْن عبيدة بْن نشيط أَبُو عَبد الْعَزِيز الربذي مدني.قال عنه الجرجاني في كتابه **الكامل في ضعفاء الرجال** : ليس بشيء. انظر:الجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (44/8)الذهبي/ **وميزان الاعتدال** (213/4)ابن حجر/ **ولسان الميزان** (432/9)

3 – انظر : ابن أبي حاتم/ **الجرح والتعديل** (461/2)

4 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (13)

5 – **مسلم/ صحيح مسلم**،كتاب البر والصلة والأدب باب تحريم الغيبة ح(2589) (2001/4)

الحديث الرابع : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– قَالَ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ)[1] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الإمام أو داود ، وخرجته كما يلي :

أخرجه أبو داود[2] قال : حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّىِّ – يَعْنِى ابْنَ أَبِى لَبِيبَةَ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ :... الحديث .

قلت : هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّىِّ وهو ضعيف كثير الإرسال [3].

أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على المساواة والنهي عن العصبية ، وللحديث شاهد عند الإمام مسلم قال : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقُتِلَ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ »4

الحديث الخامس: (عَنْ النَّبِيِّ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ)[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية النسائي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه النسائي[6] قال : (أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الحديث)

---

1 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (13)

2 – ألو داود/ **سنن أبي داود** ،أبواب النوم باب في العصبية . ح(5121)(441/7)

3 – انظر: ان حجر/ **تقريب التهذيب** (6080) (493/1)

4 – مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الإمارة ، بَابُ الْأَمْرِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وتحذير الدعاة إلى الكفر. ح(1848)(1476/3)

5 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (21)

6 – **النسائي/سنن النسائي** ، كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم .ح(3987)(82/7)

وأخرجه ابن ماجه[1] قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوزَجَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: (لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ)

قلت : إسناد النسائي ضعيف ؛ لأن فيه عطاء العامري وهو ضعيف [2] ،

أما إسناد ابن ماجه فهو صحيح ؛ رجاله ثقات .

الحديث السادس : (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ)[3].

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية بروايةأصحاب السنن ، وخرجته كما يلي:
أخرجه أبو داود[4] قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الحديث

وأخرجه الترمذي[5] قال : حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال : الحديث .

قال الترمذي في كتابه السنن : حديث عبد الله حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي[6] بزيادة قال : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْحَارِثِ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ قَالَ إِلَّا مِنْ دَاءٍ فَقَالَ : نَعَمْ وَالْحَالُّ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ وَمَانِعُ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ)

---

1 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، كتاب الديات ،باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ح(2619)(874/2)

2 – عطاء العامري والد يعلى ، انظرالذهبي/ **ميزان الاعتدال** (5662)(78/3) والبخاري/ **التاريخ الكبير** (2997) (463/6) وابن حجر/ **تقريب التهذيب** (392/1)

3 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (21)

4 – أبو داود/ **سنن أبو داود** ، أول كتاب البيوع ، باب : في آكل الربا وموكله . (3333)(222/5)

5 – الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البيوع ، باب: ما جاء في آكل الربا . (1206) (503/2)

6 –النسائي/ **سنن النسائي** ، كتاب الزينة ، باب : الموتشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا .ح(5104) (147/8)

وأخرجه ابن ماجه[1] قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوْكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ

وهذه الأسانيد الأربعة ضعيفة لأن مدارها على سماك بن حرب [2] ،وهو ضعيف .

وللحديث شاهد بصحيح مسلم[3] قال : (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ»، وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ»)

قلت : هذا الحديث صحيح بشواهده .

الحديث السابع : (أن رسول الله –صلى الله عليه و سلم– قال : من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)[4]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أحمد وابن ماجه ، وخرجته كما يلي:

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[5] قال : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:...الحديث .

أخرجه ابن ماجه[6] قال : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ:...الحديث .

---

1 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** تحقيق الأرنؤوط ، أبواب التجارات ، باب : التغليظ في الربا ح(2277)(381/3)

2 – انظر: ابن حجر/ **تقريب التهذيب** ، (255/1) والجرجاني/ **الكامل في ضعفاء الرجال** (541/4)

3 – مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب المساقاة ، باب : لعن آك ل الربا وموكله .ح(1598) (1219/3)

4 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (24)

5 – أحمد بن حنبل/ **مسند أحمد** ، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ،مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.ح(4340) (359/7)

6 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، باب فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب : فضل عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه–ح(138) (97/1–98)

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد من طريقيه ، فمدارها على عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث [1] . ويؤيده حديث عبد الله بن عمرو عند الإمام مسلم[2] ، قال: قال: رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: " خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِن ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ فَبَدَأَ بِهِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ".

الحديث الثامن: (وَيْلٌ لِلَّذِى يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ)[3] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أحمد وابو داود ، وخرجته كما يلي:

أخرجه أحمد[4] في مسنده قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ...الحديث

وأخرجه أبو داود[5] قال : حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ :... الحديث .

وأخرجه الترمذي6 قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ... الحديث.

وقال عنه الترمذي: حديث حسن .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد ؛ لأن فيه حكيم بن معاوية القشيري وهو صدوق 7

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للإستدلال على حرمة الكذب والنهي عنه ،ويقوم مقامه ادلة كثيرة ، منها :

---

1 – انظر الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (4068)(357/2–358)

2 – مسلم/ **صحيح مسلم** .كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما ح(2464)(1913/4)

3 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (25)

4 – أحمد بن حنبل/ **مسند أحمد** ، مسند البصريين ، حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ح(20046)(244/33) .

5 – أبو داود/ **سنن أبي داود**، أول كتاب الأدب ، باب : في الكذب ح(4990) (342/7) .

6 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب الزهد ، باب : فيمن تكلم بكلمه ليضحك بها الناس ح(2315) (557/4).

7 – انظر:ابن حجر/ **تقريب التهذيب** ، (177/1) .

1- قال تعالى: { إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ } (سورة النحل 105)

2- وقال تعالى : { مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) } (سورة ق 18)

3- وقول الرسول – صلى الله عليه وسلم – : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)[1]

4- وفي الحديث الشريف أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ)[2]

5- وفي الحديث عن أبي هريرة ، قال : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ)[3]

الحديث التاسع : (أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– وَسَلَّمَ سَبْيًا، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ»، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ، فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– «أَهُوَ هُوَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ– فِي جُبَّةٍ ، ثُمَّ

---

1 - البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الأدب بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ح(6018)(11/8)

2 - البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الشهادات ، باب من أمر بانجاز الوعد . (2682)(180/3)

3 - البخاري/ **صحيح البخاري** ،كتاب الرقائق باب حفظ اللسان .ح(6478)(101/8)

قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية النسائي، وخرجته كما يلي:

أخرجه النسائي[2] قال : أنبأ سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله بن المبارك عن بن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد أن بن أبي عمار أخبره عن شداد بن الهاد ،أن رجلاً : ...الحديث .

قلت: هذا الحديث صحيح الإسناد.

الحديث العاشر: (والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة)[3]

ذكر المؤلف أن هذا الحديث قاله رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عندما كان يشجع الصحابة على الجهاد القتال يوم بدر ، والذي ظهر لي بعد البحث أن هذا الحديث لم يذكر مرفوعاً في أيٍ من كتب الحديث الشريف أنه قيل يوم بدر ولكنه قيل بخطبةٍ خطبها رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يشجع فيها على الجهاد ذكرها الإمام مسلم في صحيحه4 قال : عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَتُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ)

---

1 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (28)

2 – النسائي/ **سنن النسائي** ، كتاب الجنائز ، باب : الصلاة على الشهداء . ح (1953) (60/4)

3 – **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الثامن/ الفصل الثاني ص(36).

4 – **مسلم/ صحيح مسلم** ، كتاب الجها والسير بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ . (5101/3)

الحديث الحادي عشر:(لَنْ أُصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا! مَا وَقَفْتُ مَوْقِفًا قَطُّ أَغْيَظَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا)[1]

أورد المؤلف هذا الحديث دون الإشارة إلى مرجع ، وبعد البحث خلصت إلى ما يلي :

هذا الحديث ورد في سيرة ابن هشام[2] دون سند في سياق الحزن الذي ملأ قلب الرسول–صلى الله عليه وسلم – بقتل وحشي لحمزة بن أبي طالب .

ووجدت هذه الرواية عند ابن حبان في كتابه المستدرك[3] ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا:...الحديث.

قلت : هذه الرواية لا تصح فهي منقطعة من جهة وفيها الحسن بن الجهم وهو مجهول الحال[4].

الحديث الثاني عشر : (قال رسول الله –صلى الله عليه و سلم– فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر)[5]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي، وكان الأولى أن يعزى لرواية الإمام البخاري كما يلي:

أخرج من سنن الترمذي وقد أورده البخاري[6] في صحيحه قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الثامن/ الفصل الثاني ص(49).

2 - انظر :ابن هشام/ **السيرة النبوية لابن هشام** (96/2)

3 -الحاكم/ **المستدرك على الصحيحين** ،أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405هـ) ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى (214/3)

4 - انظر : المزي/ **تهذيب الكمال** (162/3)

5 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (58)

6 - البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب الزكاة ، باب :العشر فيما يسقى من ماء السماء، وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز " في لعسل شيئا " ح(1483) (126/2)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا العُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ)

الحديث الثالث عشر : (لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِيٍّ)[1] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الخمسة، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[2] قال : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الأَنْبَارِىُّ الْخُتَّلِىُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ – يَعْنِى ابْنَ سَعْدٍ – قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِى عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم– قَالَ :... الحديث .

وأخرجه الترمذي[3] قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ح وحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:... الحديث .

وأخرجه النسائي[4] قال : أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة5 قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : ...الحديث .

---

1 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (61)

2 – أبو داود/ **سنن أبي داود** ، كتاب الزكاة ، باب: من يعطى من الصدقة وحد الغني . ح(1643)(3/75–76)

3 –الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب الزكاة ، باب من لا تحل له الصدقة . ح(6529) (3/33)

4 – **النسائي/ سنن النسائي** ، كتاب الزكاة ، اذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها .ح(2597)(5/99)

5 –ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، أبواب الزكاة ، باب : من سأل عن ظهر غنى ، ح(1839)(3/47)

أرى أن هذا الحديث حسن الإسناد ، فإسناد النسائي وابن ماجه إسنادٌ حسن ؛ لأن فيه أبو بكر بن عياش وهو مختلف فيه [1]

وإسناد أبو داود والترمذي إسناد حسن أيضا؛ لأن فيه رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ وهو حسن الحديث ؛ لأن فيه ريحان بن يزيد العامري وهو مختلف فيه [2]

وأخرج الإمام مسلم[3] الحديث بلفظ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كلاهما، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ ، قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ : " أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا "، قَالَ : ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوَ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوَ قَالَ : سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا "

قلت : هذا الحديث حسن بنفسه صحيح بشواهد كما بينت آنفا .

---

1 – وهو أَبُو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط انظر: المزي/ **تهذيب الكمال** (1292/33) ابن حبان/ محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (354 هـ). **الثقات**. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد (دار الفكر- 1395 – 1975) الطبعة الأولى. (669/7) ابن الجوزي/**الضعفاء والمتروكين** (228/3) الكامل في ضعفاء الرجال (26/4) الذهبي/**ميزان الاعتدال** (499/4) ابن حجر/ **تهذيب التهذيب**،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)(مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند)الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ عدد الأجزاء: 12 (32/12) . ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (624/1)

2 – انظر: المزي/ **تهذيب الكمال** ، (1944) (261/9–262) المغلاطي،**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم(الفاروق الحديثة للطباعة والنشر 1422 هـ – 2001 م الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 12 (1625)(17/5) و لابن أبي حاتم /**الجرح والتعديل** (517/3) وابن حجر/ **تقريب التهذيب** (212/1)

3 – مسلم/ **صحيح مسلم**، كتاب: الزكاة،باب: من تحل له المسألة. ح(1044)(722/2)

الحديث الرابع عشر: (عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ)[1]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية النسائي والترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ...الحديث .

أخرجه النسائي[3] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ... الحديث

وأخرجه ابن ماجه[4] قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: ... الحديث .

هذه الأسانيد ضعيفة ؛ لأن فيه أم الرائح [5] فقد تفردت بالرواية عنها حفصة بنت سيرين وذكرها الذهبي ضمن المجهولات [6].

ولهذا الحديث شاهد من حديث طويل يرويه البخاري[7]، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ – امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، ح فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ – بِمِثْلِهِ سَوَاءً – قَالَتْ: كُنْتُ فِي المَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

1 – **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (63)

2 – الترمذي/ **سنن الترمذي** ،أبواب الزكاة ، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة ح (658) (37/3)

3 – **النسائي/ سنن النسائي** ، كتاب الزكاة ، باب : الصدقة على الأقارب ح(2582) (92/5)

4 – ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ، أبواب الزكاة ، باب : فضل الصدقة ح(1844)(51/3)

5 – هي الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البَصْرِيّة ، انظر:المزي/ **تهذيب الكمال** (171/35)

6 – انظر: الذهبي/ **ميزان الاعتدال** (606/4) وانظر: ابن حجر/ **تقريب التهذيب** (8582)(747/1)

7 – **البخاري/ صحيح البخاري** ، كتاب الزكاة ، باب :الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر . ح(1466)(121/2)

وَسَلَّمَ فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ» وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهَا، قَالَ: فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَجْزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى البَابِ، حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلاَلٌ، فَقُلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَجْزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي، وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِي؟ وَقُلْنَا: لاَ تُخْبِرْ بِنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، **قَالَ: نَعَمْ، لَهَا أَجْرَانِ، أَجْرُ القَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ)**

قلت : هذا الحديث ضعيف بنفسه صحيح بشواهده .

الحديث الخامس عشر: (عن النبي – صلى الله عليه و سلم– قال : التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء) [1] .

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[2] قال : حدثنا هناد حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ...الحديث .

وأخرجه ابن ماجه[3] بلفظ قريب قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

---

1 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (68)

2 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب البيوع ، باب : ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم ح(1209) (507/3)

3 - ابن ماجه/ **سنن ابن ماجه** ،كتاب التجارات بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ .ح(2139)(724/2)

وجدت أن إسناد الترمذي منقطع[1]، قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ"، وضعفه الحاكم[2]، والألباني في حكمه على سنن الترمذي.

وإسناد ابن ماجه ضعيف ؛ لأن فيه كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ وهو ضعيف[3] .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث للاستدلال على آداب البيع وعدم التحايل، ويقوم مقامه الأدلة التالية :

1- قال تعالى : { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) } (سورة المؤمنون 8)

2- وقوله تعالى : ({ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (35) } (سورة الإسراء 35)

3- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)[4]

4- وما رواه أبو هريرة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- عأنه مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي)[5]

الحديث السادس عشر : (قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه) .[6]

---

1 - وسبب الإنقطاع: أن الحسن البصري لم يدرك أبو سعيد ولم يسمع منه.انظر: الذهبي/ **سير أعلام النبلاء** (566/4). وانظر: ابن حجر/ **تهذيب التهذيب** (233/2).

2 - الحاكم/ **المستدرك على الصحيحين** (7/2).

3 - انظر : **ابن حجر/ تقريب التهذيب** (462/1)

4 - البخاري/ **صحيح البخاري** ، كتاب البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .ح(2110)(64/3)

5 -مسلم/ **صحيح مسلم** ، كتاب الإيمان بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»ح(102)(99/1)

6 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الأول (74)

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية الترمذي ، وخرجته كما يلي:

أخرجه الترمذي[1] قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن ابي برزة الاسلمي قال : ...الحديث .

قلت : هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن فيه أبو بكر بن عياش وهو صدوق حسن الحديث [2]

ورد هذا الحديث للاستدلال على أن الإنسان سيسأل عن شبابه ، وتقوم مقامه الدليل التالي :

- قال تعالى : **{ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8) }** (سورة التكاثر 8)

الحديث السابع عشر : (من ظلم معاهدا أو انتقص حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة)[3]

ورد هذا الحديث في منهاج التربية الإسلامية برواية أبو داود ، وخرجته كما يلي:

أخرجه أبو داود[4] قال: حدَّثنا سُليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدَّثني أبو صخر المديني، أن صفوان بن سليم أخبره، عن عدة من أبناء أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم– عن آبائهم،... فذكروه.

قلت : هذا الحديث ضعيف؛ لأن في إسناده مجاهيل، وهم أبناء أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم–.

وقد سيق الحديث للدلالة على عدم جواز ظلم ممن ليسوا على دين الإسلام، ووجوب معاملتهم بالعدل والإنصاف، وفي المقام أدلة أخرى تغني عنه، منها:

---

1 -الترمذي/ **سنن الترمذي** ، أبواب صفة القيامة باب في القيامة ح(2417) (612/4)

2 - انظر: ابن حبان/ **الثقات**(669/7)والجوزي/ **الضعفاء والمتروكين**(228/3) **والجرجاني/ الكامل في ضعفاء الرجال** (26/4)و الذهبي/ **ميزان الاعتدال**(499/4) وابن حجر/ **تهذيب التهذيب**(32/12)وابن حجر/ **التقريب**(624/1)

3 - **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن /الفصل الثاني (83)

4- أبو داود/**سنن أبي داود**، كتاب الخراج والإمارة، باب في تعشير أهل الذمة (3052)(170/3).

1. قوله تعالى: { إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58) } (سورة النساء 58)
2. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا"[1].
3. عن عمر بن الخطاب حينما وصى عامله بأهل الذمة قال: " وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلاَ يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ"[2].

1- **البخاري/ صحيح البخاري**، كتاب الجزية باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم (3166)(99/4).

2- البخاري/**صحيح البخاري**، كتاب الجهاد والسير باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون (3052)(69/4).

خاتمة البحث:

الحمد لله دائما وأبداً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأخيار وسلم تسليما كثيرا، وبعد:

وبعد الإنتهاء من هذا البحث ، أحمد الله عز وجل الذي وفقني لتمامه **{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ }** (سورة الأعراف 43) فما كان من صواب فمن الله عز وجل وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان .

فهذه خاتمة البحث فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وذكرت عدداً من التوصيات التي أسأل الله أن ينفع بها، وأن تكون فائدتها على المناهج التعليمية القادمة بإذنه تعالى.

أولاً: النتائج التي تم التوصل إليها:

- ❖ الأحاديث النبوية التي تم الاستدلال بها من خارج الصحيحين خلت من الحكم على أغلبها صحة أو ضعفاً ، وخلت أيضاً من نقل حكم أحد العلماء المتخصصين ، باستثناء عدد قليل منها .
- ❖ لم تراع الدقة في عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، فهناك أحاديث من الصحيحين تم توثيقها من كتب السنن.
- ❖ عند مقارنة ألفاظ الحديث المستخدمة بالمصادر الأصلية التي وثقت منها الأحاديث، نجد أن هناك تقصيراً في دقة نقل الألفاظ، فبعض الأحاديث وثق من الترمذي مثلا، والحقيقة أن الترمذي لم يخرجه، وإنما أخرجه أبو داود.
- ❖ عند الاستدلال بالحديث في كتاب المنهاج لم يُذكر اسم الصحابي راوي الحديث في كثير من الأحيان .
- ❖ احتوى كتاب الصف الثامن بفصليه- الأول والثاني- على أحاديث ضعيفة وصل عددها إلى ستة عشر حديثا .

- ❖ احتوى كتاب الصف السابع بفصليه–الأول والثاني– على ستة عشر حديثا ضعيفا وحديثاً لا أصل له، لم يرد في أي من كتب السنن ورفعه المؤلف لرسول الله–صلى الله عليه وسلم–
- ❖ احتوى كتاب الصف السادس بفصليه – الأول والثاني – على أربعة أحاديث ضعيفة .
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد كبير من الأحاديث الضعيفة، رغم وجود أحاديث أخرى صحيحة تصلح بديلاً عنها، أو آيات من كتاب الله تصلح دليلاً للمسألة نفسها.
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد من الأحاديث النبوية، وآثار عن الصحابة والتابعين والسلف الصالح، وعدد من المواقف والقصص دون توثيق أو تخريج.
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد من المفردات الغريبة في الأحاديث النبوية ولم يتم بيان معناها.

ثانياً: أهم التوصيات:

1- أن يتم الأخذ بعين الاعتبار ما تم التوصل إليه في هذا البحث، وعدم إهمال النتائج.

2- أن يشرف على منهاج التربية الإسلامية مختصون بعلم الحديث النبوي الشريف، حتى يتم مراعاة الآتي:

أ- تنقية كتب التربية الإسلامية من الأحاديث الضعيفة، واستبدالها بآيات قرآنية أو أحاديث صحيحة.

ب–المطابقة التامة بين الأحاديث المنقولة ومصادرها الأصلية لمراعاة الدقة في الاستدلال.

ت–التوثيق الصحيح للأحاديث النبوية ومراعاة الأولوية في التوثيق، فأحاديث الصحيحين توثق من الصحيحين، والأحاديث الواردة في السنن توثق من السنن، وهكذا.

ث–مراعاة الدقة في عزو الأحاديث إلى مصادرها، حتى لا توثق الأحاديث من غير الكتب التي أخرجتها.

ج- توثيق جميع المواقف والقصص والآثار الواردة في كتاب المنهاج، وعزوها إلى مصادرها الأصلية المعتمدة.

ح- توضيح المشكل وبيان المبهم في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

3- إثراء كتب المناهج التعليمية بدراسات متخصصة على هذا النحو، حتى يتم الإفادة من هذه الدراسة في عملية تطوير المناهج التعليمية وإثرائها.

المصادر والمراجع

- الآلوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود البغدادي.(ت1270هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** (دار إحياء التراث العربي- بيروت).
- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1420هـ) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، (دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، (1412هـ/1992م).
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد. (606هـ) **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون الناشر : (مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى).
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (256هـ). **الأدب المفرد** تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 – 1989).
- ----------. **التاريخ الكبير**، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن) طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- ----------. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه.** تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة ، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422هـ.
- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. (463هـ) **تاريخ بغداد.** تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م).
- ----------. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.** تحقيق: د. محمود الطحان (مكتبة المعارف – الرياض- 1403) .
- البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي. (224هـ) **كتاب الأموال**، تحقيق: خليل محمد هراس. (دار الفكر. – بيروت).

- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان. (840هـ) **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي (الناشر: دار العربية – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1403 هـ.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (458هـ) **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م).
- ---------- ، **شعب الإيمان** ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م)
- ----------. **شعب الإيمان**، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م).
- الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي(279هـ). **سنن الترمذي**. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر- 1395 هـ - 1975م) الطبعة: الثانية.
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله. (728هـ). **قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة**. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي.(مكتبة الفرقان – عجمان- 1422هـ - 2001هـ) الطبعة: الأولى .
- ----------. **مجموع الفتاوى**. تحقيق: أنور الباز وعامر الجزار (دار الوفاء- 1426 هـ / 2005 م)الطبعة: الثالثة .

- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. (365هـ). **الكامل في ضعفاء الرجال،** تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة (الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418ه- 1997 م).
- الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد. (606هـ). **النهاية في غريب الحديث والأثر.** تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي (المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (597هـ) **الضعفاء والمتروكون.** تحقيق:عبد الله القاضي (دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1406).
- ----------. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية.** تحقيق: إرشاد الحق الأثري(إدارة العلوم الأثرية- باكستان- 1401ه- 1981م) الطبعة: الثانية.
- جيطان، محمد راغب، **مصطلح مقبول عند ابن حجر وتطبيقاته على الرواة من الطبقتين الثانية والثالثة في كتب السنن الأربعة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين (2010م).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. (327هـ). **الجرح والتعديل.** (دار إحياء التراث العربي - بيروت)، الطبعة: الأولى(1271 هـ 1952 م).
- ----------. **العلل لابن أبي حاتم.** تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني (مؤسسة الرسالة - بيروت- 1397هـ)، الطبعة: الأولى.
- ---------- **المراسيل،**تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني (مؤسسة الرسالة - بيروت) الطبعة: الأولى (214/1).
- الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري. (405هـ) **المستدرك على الصحيحين.** تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى(1411 - 1990).

- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي البُستي. (354هـ). **الثقات**، الناشر : دار المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند ، الطبعة الاولى 1393هـ.
- ----------. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1414 – 1993).
- ----------. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). **الإصابة في تمييز الصحابة**. تحقيق: علي محمد البجاوي (دار الجيل – بيروت– 1412) الطبعة الأولى.
- ----------. **تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**. إعداد: وائل عبد العظيم عبد الحميد يونس، (2010 م)
- ----------. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق :د.عاصم بن عبد الله القريوتي. (مكتبة المنار – الأردن، الطبعة: الأولى، 1403 هـ – 1983م).
- ----------. **تقريب التهذيب** تحقيق: محمد عوامة. دار الرشيد الطبعة: الأولى 1406هـ– 1986م.
- ----------. **تهذيب التهذيب**. (مطبعة دائرة المعارف النظامية– الهند – 1326هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات– بيروت – 1390هـ) الطبعة: الثانية.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي. (456هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**. تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر (دار الآفاق الجديدة– بيروت).
- الحلبي، برهان الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي.

- (841هـ). **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب ،الناشر: دار الحديث – القاهرة ،الطبعة: الأولى، 1988م.
- ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني. (241هـ). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة ، 1421هـ - 2001 م) الطبعة: الأولى.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (279هـ) **التاريخ الكبير**، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة الطبعة: الأولى، 1427 هـ- 2006م).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ)، **شرف أصحاب الحديث**. تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي (دار إحياء السنة النبوية- أنقرة) (46/1).
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي. (255هـ) **سنن الدارمي**، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ- 2000 م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. (275هـ). **سنن أبي داود**. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية- بيروت).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (748هـ). **تذكرة الحفاظ**. (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، (1419هـ- 1998م) .

- ----------. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف (دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م).
- ----------. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**. المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية.

- ----------. **سير أعلام النبلاء**، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (مؤسسة **الرسالة** الطبعة : الثالثة، 1405 هـ/1985 م)
- ----------. **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
- ----------. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي (دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م
- ---------- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب (دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م)
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، **الأعلام** (دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م)
- ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد. (795هـ). **ذيل طبقات الحنابلة**. تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. (مكتبة العبيكان – الرياض- 1425 هـ - 2005 م) الطبعة: الأولى.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت562هـ). **أدب الإملاء والاستملاء**. تحقيق: ماكس فايسفايلر (دار الكتب العلمية- بيروت - 1401 هـ) الطبعة: الأولى
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ). **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**. تحقيق: علي حسين علي (مكتبة السنة- القاهرة- 1424هـ) الطبعة الأولى (220/3)
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري. (230هـ) **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م).
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر.(ت1376هـ). **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. تحقيق: ابن عثيمين (مؤسسة الرسالة- بيروت - 1421هـ).

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. (911هـ) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (دار طيبة).
- الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله. (ت204هـ). **الرسالة**. تحقيق: أحمد محمد شاكر(القاهرة- 1358هـ).
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (1250هـ). **إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول**. تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية (دار الكتاب العربي- 1419هـ - 1999م) الطبعة: الأولى.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني. (360هـ) **المعجم الأوسط**. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (دار الحرمين – القاهرة عدد الأجزاء10).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر . (ت310هـ). **جامع البيان عن تأويل آي القرآن.تحقيق: أحمد محمد شاكر** (دار الفكر- بيروت - 1405) الطبعة الأولى.
- ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي. (744هـ). **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**. تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني دار النشر: أضواء السلف – الرياض الطبعة : الأولى ، 1428هـ - 2007 م.
- العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية 1407– 1986).
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (817هـ). **القاموس المحيط**. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة **الرسالة**. (مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان- 1426ه-2005م) الطبعة: الثامنة .
- القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. (463هـ) **جامع بيان العلم وفضله**. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1414هـ - 1990م).

- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين. (751هـ). **إعلام الموقعين عن رب العالمين**. تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. (دار الكتب العلمية – بيروت– 1411هـ – 1991م) الطبعة: الأولى.
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الثامن الأساسي، الفصل الأول (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية.
- **كتاب التربية الإسلامية** ، الصف الثامن الأساسي، الفصل الثاني (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية.
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع الأساسي، الفصل الأول (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية.
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السابع الأساسي، الفصل الثاني (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية.
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس الأساسي، الفصل الأول (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية.
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف السادس الأساسي، الفصل الثاني (مركز المناهج – رام الله – 2013م – 1435هـ) الطبعة الثانية .
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي. (774 هـ). **اختصار علوم الحديث**. تحقيق: أحمد محمد شاكر (دار الكتب العلمية– بيروت) الطبعة: الثانية.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني. (273هـ). **سنن ابن ماجه**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء الكتب العربية).
- مسلم، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (المتوفى: 261هـ). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**. تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي – بيروت).

- مغلطاي، ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري، أبو عبد الله. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، (1422هـ ـم).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. **لسان العرب**. (دار صادر – بيروت، الطبعة العاشرة).
- الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. (307هـ). **مسند أبي يعلى**. تحقيق: حسين سليم أسد،(الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، 1404 – 1984 ،عدد الأجزاء: 13).
- المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ،يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)
- الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، (المتوفى: 179هـ) **الموطأ**، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان1406 هـ – 1985 م)
- النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن. (303هـ).**المجتبى من السنن**، تحقيق: عبد الفتاح أبوغدة .(مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب– الطبعة الثانية ، 1406هـ – 1986 م).
- ----------. **العلل ومعرفة الرجال**. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. (دار الخاني– الرياض– 1422 هـ – 2001 م) الطبعة: الثانية.
- النسائي ، **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن (مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، 1406) ،تحقيق : د. فاروق حمادة .
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري. (213هـ) **السيرة النبوية لابن هشام**. تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي(الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، 1375هـ – 1955 م).
- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر. (807هـ). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. تحقيق: حسام الدين القدسي (مكتبة القدسي– القاهرة– 1414 هـ، 1994م).

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

Al-Ahadeeth Al-Nabawiyya (prophetic Verses) Available in the Islamic Education within the Palestinian Curriculum for the Classes 6th , 7th and 8th "Critique"

By

Sae'd "Mohammad Faiz" Abd –Alhadi Alshanteer

Supervisor

Dr.Hussein Al-Naqeeb

This Thesis is Submitted in Partial ful Fillment of the Requirements for the Degree of Master, of Fundamantals of Islamiclaw (Usol AL–Din) Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2014

Al-Ahadeeth Al-Nabawiyya (prophetic Verses) Available in the Islamic Education within the Palestinian Curriculum for the Classes 6^{th} , 7^{th} and 8^{th} "Critique"

By
Sae'd "Mohammad Faiz" Abd –Alhadi Alshanteer
Supervisor
Dr.Hussein Al-Naqeeb

Abstract

This research aims at studying the prophetic traditions mentioned in the syllabus of Islamic education for the basic stage (6th ,7th and 8th grades) as a critical study , and this study is divided into:

1. 1-Section one : It concerns in (Takhreej) the prophetic traditions mentioned in the syllabus and judging them .
2. 2- Section two : After Takhreej the prophetic traditions ,the weak traditions can be replaced by Koranic verses or with sound prophetic traditions , then the researcher documented the information which is not documented in the syllabus and bring it back to its original sources.

The researcher summed up this research with results and conclusions he reached out .